الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ٢٠٠ الجزء الأول السنة: ٥٥ شعبان ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	قُرّاء وردتْ عنهم الرواية في حروف القرآن لم يذكرهم ابن الجزري في غاية النهاية د. أحمد بن عبد الله الزهراني	٩
٢)	تحرير قول الإمام ابن الجزري في اشتراط التواتر لقبول القراءة وفي تواتر القراءات العشر د. رضوان بن رفعت البكري	٤٠
٣)	توجيه ما انفردت به طيبة النشر من القراءات العشر – أصولا وفرشا د. حبيب الله بن صالح حبيب الله السلمي	٩٦
٤)	القراءات الشاذة المنسوبة للإمام أبي عمرو البصري النحوي في كتاب المحتسب لابن جني جمعا ودراسة نحوية د. خضر بن محمد تقي الله بن مايابى	١٤٨
٥)	القواعد المتعلقة بالشك في الحرف أثناء قراءة القرآن الكريم – دراسة تأصيلية نقدية د. عبد الله بن عبد العزيز الدغيثر	١٩٤
٦)	الأقوال التفسيرية التي حكم عليها ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز بالشذوذ جمعاً ودراسة د. نايف بن يوسف العتيبي	٢٤٢
٧)	استشارة النساء والأخذ بمشورتهن في ضوء القرآن الكريم – دراسة موضوعية د. عبد الله بن عبد العزيز العبيد	٢٨٠
٨)	عادات الأنبياء والرسل في القرآن الكريم – دراسة نظرية تحليلية د. حنان بنت لويفي بن علي العمري	٣١٨
٩)	مصطلح التفسير المقارن – دراسة نقدية أ.د. إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي	٣٦٨
١٠)	الأحاديث الواردة في صلاة رسول اللّه ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومرورِه بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما- جمعاً ودراسةً نشوان محمد مقبل علي	٤٠٠
١١)	الإعلال بالمخالفة عند المحدثين أ.د. حافظ بن محمد الحكمي	٤٤٤
١٢)	الرواة الموصوفون بجهالة العين عند الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جمعًا ودراسة د. تهاني جميل بدري، و د. خديجة عبد الحليم تركستاني	٤٧٦
١٣)	الصحابية الجليلة سلمى بنت قيس رضي اللّه عنها ومروياتها د. منى محمد مبخوت الحمدان	٥٣٦
١٤)	المفاضلة بين الرواة عند الإمام يحيى بن سعيد القطان دراسة نظرية تطبيقية د. خالد بن عبد الله الطويان	٥٧٤
١٥)	إلحاق السماع طرقه وأقسامه وآثاره د. محمد زايد العتيبي	٦٤٢

القراءات الشاذة
المنسوبة للإمام أبي عمرو البصري النحوي في كتاب المحتسب لابن جني
جمعا ودراسة نحوية

The Odd Readings Attributed to Imam Abu ‘Amr Al-Basri Al-Nahawi in the Book of Al-Muhtasib by Ibn Jinni- Collection and Study

إعداد:

د. خضر بن محمد تقي الله بن مايابى

Dr. Khidr bin Muhammad Taqiuddeen bin Maayaabi

الأستاذ المشارك في اللغة العربية بقسم المواد العامة بكلية ينبع الجامعية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع

Associate Professor of Arabic Language at the Department of General Studies at Yanbu University College at the Royal Council for Jubail and Yanbu

البريد الإلكتروني: kuder.mayaba@gmail.com

الاستقبال - Received: 2021/09/07، **القبول** - Accepted: 2021/11/18، **النشر** - Published: 2022/03/31

رابط DOI: 10.36046/2323-055-200-004

المستخلص

عنوان البحث: (القراءات الشاذة المنسوبة للإمام أبي عمرو البصري النحوي في كتاب المحتسب لابن جني) جمعا ودراسة نحوية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد.

من خلال بحثي واطلاعي في كتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، رأيته ينسب قراءات شاذة للإمام أبي عمرو البصري النحوي، فألفيتها ست عشرة قراءة تنوعت فيها اختيارات هذا الامام ما بين اللغوية والنحوية والصرفية، ومنها قراءات تفرد بها ولم تُسمع عند غيره، وقد وقف العلماء من توجيهات ابن جني مواقف شتى ،فمنها ما ارتضوه وزادوه شرحا وتوضيحا، ومنها ما اعترضوا عليه، فعزمت على جمعها من مظانّها في كتب شواذ القراءات، مع حصر أقوال العلماء ودراستها واستقصاء ما قيل في توجيهها ومناقشة الأقوال والترجيح بينها.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة سابقة سواء كانت بحثا أو رسالة علمية تتفرد بذكر القراءات الشاذة التي نسبها ابن جني لأبي عمرو البصري في كتاب المحتسب، وتوجيهها نحويًا ولغويًا.

حدود البحث: يقتصر البحث على القراءات الشاذة التي نسبها ابن جني لأبي عمرو في كتابه المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها وتوجيهها لغويا ونحويا وصرفيا.

الكلمات المفتاحية: أبو عمرو ابن جني. المحتسب. النحوي.

Abstract

Through my research and reading in Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuuh Shawaadh Al-Qiraa'aat wa Al-Eedooh 'Anha by Ibn Jinni, I discovered he attributed some odd readings to Imam Abu Amr al-Basri Al-Nahawi, and I found them to be sixteen readings that manifest the variety of the choices of this Imam between linguistic, grammatical and etymological, some of which are unique readings that have not been heard from others, and the scholars have differed on their position regarding the analysis of Ibn Jinni, as they were satisfied with some and they added to it with explanation and clarification, and they objected to some, so I decided to collect these readings from their areas of existence in the books of odd readings, and to track the statements of the scholars and study them and investigate what was said regarding their interpretation and the discussion of opinions and weighting between them.

Literature review: I did not come across any previous study on the topic, whether in form of published paper, or academic thesis that separately mentioned the odd readings that were attributed by Ibn Jinni to Abu 'Amr Al-Basri in Al-Muhtasib, and its grammatical and linguistic analysis.

Research limitations: The research is limited to the odd readings attributed by Ibn Jinni to Abu 'Amr in his book Al-Muhtasib fi Taabyeen Shawaadh Al-Qiraa'aat wa Eedooj 'Anha and its linguistic and grammatical and etymological analysis.

Key words: Abu Amr Ibn Jinni, Al-Mohtasib, grammatical.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

من خلال بحثي واطلاعي في كتاب المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، رأيته ينسب قراءات شاذة للإمام أبي عمرو البصري النحوي ، ويحاول توجيه كل قراءة بما يناسب قواعد العربية وسنن العرب في كلامها فألفيتها ست عشرة قراءة، تنوعت فيها اختيارات هذا الامام ما بين اللغوية والنحوية والصرفية، ومنها قراءات تفرد بها ولم تُسمع عند غيره، وقد وقف العلماء من توجيهات ابن جني مواقف شتى، فمنها ما ارتضوه وزادوه شرحا وتوضيحا واستشهدوا به في اللغة والنحو والصرف، ومنها ما ردوه واعترضوا عليه، فعزمت على جمع هذه القراءات من مظانها في كتب شواذ القراءات، وحصر أقوال العلماء ودراستها واستقصاء ما قيل في توجيهها ومناقشة الأقوال والترجيح بينها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في عدة أمور

١- مكانة الإمام أبي عمرو البصري وأهمية مروياته وأقواله عند علماء القراءات واللغة والنحو.

٢- إمامة ابن جني في اللغة والنحو وتوجيه القراءات الشاذة.

٣- اهتمام العلماء بتوجيهات ابن جني ومناقشتها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة عشر مبحثا وخاتمة وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على سبب اختيار البحث وأهميته وخطة البحث ومنهجه.

التمهيد: ويشتمل على ترجمة موجزة لأبي عمرو البصري وابن جني.

المبحث الأول: سورة البقرة: قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾.

المبحث الثاني: سورة الأعراف: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ﴾.

المبحث الثالث: سورة التوبة، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: ﴿ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ بالنصب.

المطلب الثاني: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ .

المبحث الرابع: سورة هود، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾.

المطلب الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾.

المبحث الخامس: سورة الحجر، قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ﴾.

المبحث السادس: سورة مريم، في قوله تعالى: ﴿تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ﴾.

المبحث السابع: سورة طه، قوله تعالى: ﴿يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ﴾.

المبحث الثامن: سورة الأنبياء، قوله تعالى: ﴿أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً﴾.

المبحث التاسع: سورة الحج، قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾.

المبحث العاشر: سورة الفرقان، قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾.

المبحث الحادي عشر: سورة لقمان، قوله تعالى: ﴿حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٍ﴾.

المبحث الثاني عشر: سورة الأحزاب، قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾.

المبحث الثالث عشر: سورة الصافات، قوله تعالى: ﴿هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ﴾.

المبحث الرابع عشر: سورة محمد ﷺ، قوله تعالى: ﴿وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث.

وفي الختام أحمد الله ﷻ أن منّ بإتمام البحث، ثم أقدم الشكر الجزيل لمجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية لقبولها النظر في البحث وتحكيمه، كما أشكر اللجنة الموقرة المكلفة بالنظر في البحث وإثراءه بالملحوظات القيمة.

منهج البحث:

اعتمدت في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع القراءات الشاذة التي نسبها ابن جني لأبي عمرو في كتابه المحتسب، واتبعت الخطوات التالية:

أولا: أعزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقمها وكتابتها بالرسم العثماني.

ثانيا: أوثق القراءات من كتب القراءات.

ثالثا: أقوم بعزو الأحاديث النبوية من كتب الحديث المعتمدة.

رابعا: أوثق أقوال العرب وأمثالهم من الكتب المعتمدة.

خامسا: أوثق الشواهد الشعرية مع نسبتها إلى قائليها من الكتب المعتمدة.

سادسا: أقوم بدراسة المسائل وتوجيهها لغويا ونحويا وصرفيا، والنظر في كتب العلماء وجمع أقوالهم في كل مسألة.

ترجمة الإمام أبو عمرو البصري

اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

هو: زبَّان بن العلاء بن عمَّار بن العُريان، وقيل: العُريان بن العلاء بن عمار، التميميُّ، ثم المازِنيُّ، أبو عمرو البصري، ولد بمكة سنة: ٦٨هـ[(١)].

نشأته وطلبه العلم:

نشأ في البصرة وتلقى العلم على أبرز علماء عصره، وأخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، وأهل الكوفة، وليس في القُرَّاء السبعة أكثر شيوخاً منه[(٢)].

شيوخه في القراءة:

قرأ بمكة على: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة بن خالد مولى ابن عباس،

(١) ينظر: محمد بن أحمد، الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"(ط١، بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ١/١٠٠-١٠٥؛ محمد بن محمد بن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، عني بنشره: ج. برجستراسر، (ط١، بيروت، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، ١/٢٨٨-٢٩٢.

(٢) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء"، ١/١٠١؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١/٢٩٢.

وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن كثير، وورد أنَّه تلا على أبي العالية الحسن بن مهران الرِّياحي، وقرأ بالمدينة على: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نِصَاح، وقرأ بالبصرة على: يحيى بن يَعْمُر، ونصر بن عاصم، والحسن البصري، وغيرهم، وقرأ بالكوفة على عاصم بن أبي النَّجود(١).

تلاميذه:

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الله بن المبارك، عبد الملك بن قريب الأصمعي، ويحيى بن المبارك اليزيدي، والعباس بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد التَّنُّوري، وشُجاع البَلخي، وحسين الجعفي، ومعاذ بن معاذ، ويونس بن حبيب النَّحوي، وسهل بن يوسف، وأبو زيد سعيد بن أوس الانصاري، وسلام الطويل، وسيبويه(٢).

مكانته وعلمه وثناء العلماء عليه:

لأبي عمرو-رحمه الله-مكانة علمية رفيعة فكان من أعلم النَّاس بالقراءات وهو أحد القُرَّاء السبعة وقد انتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة، كما أنه أحد شيوخُ العربية فقد برز في اللغة والنَّحو، والشعر، وأيام العرب(٣).

وقد أثنى عليه جمٌّ غفير من العلماء ثناء عطرًا؛ فقال يحيى اليزيديُّ: كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كلِّ قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، وبما بلغه من لغة النبيِّ ﷺ وجاء تصديقه في كتاب الله ﷻ(٤).

وَقال أبو بكر بن مجاهد: "كان أبو عَمْرو مُقَدَّمًا في عصره، عالما بالقراءة ووجوهها، قدوةً في العلم باللغة، إمامَ النَّاس في العربية، وكان مع علمه باللغة وفقهه في العربية متمسِّكًا بالآثار، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، متواضعًا في علمه، ولم تزل

(١) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء"، ١٠٢/١؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢٨٩/١.

(٢) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء"، ١٠٢/١؛ ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢٨٩/١.

(٣) علي بن محمد السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء" تحقيق: د.مروان العطيَّة، د.محسن خرابة، (ط١، دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٤٥١/٢؛ الذهبي "معرفة القراء"، ٤٠٨/٦.

(٤) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء"، ١٠٢/١؛ وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢٨٩/١.

العلماء في زمانه تعرف له تقدُّمَه وتُقِرُّ له بفضله، وتأتمُّ في القراءة بمذهبه، وكان حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلِّف، يُؤثر التَّخفيف ما وجد إليه السبيل"[(١)].

وفاته:

توفي بالكوفة سنة (١٥٤هـ)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة[(٢)].

ترجمة ابن جني

اسمه، ونسبه، ومولده:

عثمان بن جنى أبو الفتح، الموصلي، ولد بالموصل سنة: ثلاثون وثلاثمائة، وقيل: قبل الثلاثمائة من الهجرة[(٣)].

نشأته وطلبه العلم:

كان أبوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد الموصلي، فخدم ملوك بني بويه، ولم يمنعه ذلك من طلب العلم؛ فطلب علوم العربية على علماء عصره في العراق والشام، حتى برع في العربية وعلومها[(٤)].

شيوخه:

لزم أبا علي الفارسي وقرأ عليه في القراءات، والأدب، واللغة، كما قرأ على جماعة من كبار أئمة عصره ومنهم: أبو صالح السليل بن عمر بن عمرو، وبندار ابن عبد الحميد

(١) أحمد بن موسى بن مجاهد، "السبعة في القراءات"، المحقق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر، دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ص٨١.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢٩٢/١.

(٣) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، "معجم الأدباء=إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، المحقق: إحسان عباس، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ٨٥/١٢؛ والذهبي، "معرفة القراء"، ١٨/١٧.

(٤) ينظر: المفضل بن محمد التنوخي، "تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم" تحقيق: د.عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص٢٤؛ وعبد الرحمن بن محمد الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، المحقق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م)، ص٢٤٤.

الكرضي، و ابن دريد، أبو سهل أحمد بن محمد القطان، أحمد بن محمد الموصلي، وأبو الفرج الأصفهاني علي بن الحسين، وغيرهم (١).

تلاميذه:

أخذ عنه العلم خلق كثير، من أشهرهم عمر بن ثابت الثمانيني، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن السمسمي (٢).

ثناء العلماء عليه:

أثنى على ابن جني عامة العلماء الذين عرفوا قدره، وهذه بعض عباراتهم في الثناء عليه:

قال ياقوت الحموي-رحمه الله-: "من أحذق أهل الأدب، وأعلمهم بالنحو والتصريف، وصنف في ذلك كتباً أبرّ بها على المتقدمين، وأعجز المتأخرين، ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف، ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه"(٣).

وقال الباخرزي-رحمه الله-: "ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلات، وشرح المشكلات ما له، فقد وقع عليها من ثمرات الأعراب ولاسيما في علم الإعراب، ومن تأمل مصنفاته وقف على بعض صفاته"(٤).

مصنفاته:

ألَّف ابن جِنّي-رحمه الله-عدداً كبيراً من الكُتُب والرسالات، وامتدَّت مؤلَّفاته لُتَغطِّي مجالات متعدِّدة فصنف في علوم اللغة والصرف والنحو والقراءات والتفسير والنقد الأدبي، ومن أشهر مصنفاته (٥)

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإفصاح عنها.

---

(١) ينظر: التنوخي، "تاريخ العلماء النحويين"، ص٢٤؛ الأنباري، "نزهة الألباء"، ص٢٤٤.

(٢) ينظر: الذهبي، "معرفة القراء"، ٢٨/١٧؛ والأنباري، "نزهة الألباء"، ص٢٤٥.

(٣) الحموي، "معجم الأدباء"، ٨١/١٢-٨٣.

(٤) علي بن الحسن الباخرزي، "دمية القصر وعصرة أهل العصر"، (د.ط، بيروت، دار الجيل، ١٤١٤هـ)، ١٤٨١/٣.

(٥) ينظر: "معرفة القراء"، الذهبي، ٢٩/١٧؛ والأنباري، "نزهة الألباء"، ص٢٤٥.

اللمع في العربية.
سر صناعة الإعراب.
الخصائص.
التصريف المملوكي.

وفاته:

توفي–رحمه الله– يوم الخميس السابع والعشرين من شهر صفر سنة ٣٩٢ هجرية [(١)].

المبحث الأول: سورة البقرة (قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾)

قرأ أبو عمرو بإسكان الراء من (مرْض) في قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾[(٢)]، وهي قراءة تفرّد بها[(٣)]، قال ابن دريد: "وحدّثنا أَبُو حَاتِم عَن الْأَصْمَعِي أَنه قَالَ: قَرَأت على أَبِي عَمْرو بن الْعَلَاء: (فِي قُلوبهم مَرَض)، فَقَالَ لي: مَرْضِ، يَا غُلَام"[(٤)].

وللعلماء في توجيهها ثلاثة أقوال:

(١) ينظر: الحموي، "معجم الأدباء"، ٨٥/١٢؛ والذهبي، "معرفة القراء"، ١٨/١٧.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ١٠.

(٣) ينظر: أحمد بن الحسين بن مهران، "غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين"، دراسة وتحقيق: براء بن هشام الأهدل، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى رسالة ماجستير، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م)، ص١٢١؛ والحسين بن أحمد بن خالويه، "مختصر شواذ القرآن"، تحقيق: آرثر جفري، (د.ط، القاهرة، مكتبة المتنبي د.ت)، ص١٠؛ وعثمان بن جني الموصولي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، (ط١، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م)، ٥٣/١؛ محمد بن أحمد الروذباري، "جامع القراءات"، تحقيق: حنان بنت عبد الكريم العنزي، (ط١، المدينة المنورة، جامعة طيبة، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقطع، ١٤٣٩هـ)، ٩٢٢/٢؛ ومحمد بن أبي نصر النوزاوازي، "المغني في القراءات"، تحقيق: د.محمود كابر الشنقيطي، (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م)، ٣٨٣/١؛ ومحمد بن نصر الكرماني، "شواذ القراءات"، تحقيق: د.شمران العجلي، (ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة البلاغ، د.ت)، ص٥١.

(٤) محمد بن الحسن بن دريد، "جمهرة اللغة"، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، (٧٥٢/٣).

الأول: يرى ابن جني أن هذه القراءة شاذة؛ لأن المفتوح لا يخفف؛ وإنما ذلك في المكسور والمضموم كإِبِل وفَخِذ وطُنُب وعَضُد، قال سيبويه-رحمه الله-: "وأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لا يسكّنون منه؛ لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر"(١).

إلا أنهم قد أنشدوا للأخطل(٢):

وما كل مبتاع ولو سَلْفَ صَفْقُهُ بــراجـعٍ ما قــدْ فاتـه بِرِداد

قالوا: أراد سَلَفَ ولكنه اضطُر فخفّف المفتوح، وهذا عندهم شاذ لا يقاس عليه؛ قال ابن جني: "والقرآن يتخير له ولا يتخير عليه"(٣).

ويرى ابن مالك أن إسكان عين الكلمة المفتوحة من أخف الضرورات فيقول: "ولا يُعْدل عن فعَلات إلى فعْلات فيما سوى ذلك إلا في ضرورة وهو من أسهل الضرورات؛ لأن العين المفتوحة قد تسكن في الضرورة وإن لم تكن في جمع ولا ساكنة في الأصل"(٤).

الثاني: أنّ (مرْض) بالإسكان مرض القلب لغة مثل حَلَب وحَلْب، الْقِيَاسُ الْفَتْحُ؛

(١) ينظر: عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ١١٥/٤؛ وعثمان بن جني الموصلي، "المنصف"، (ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)، ٢١/١؛ ومحمد بن عبد الله بن مالك، "شرح الشافية"، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)، ١٨/٤.

(٢) غياث بن غوث التغلبي، "ديوان الأخطل"، شرحه وصنف قوافيه وقدم له: مهدي بن محمد ناصر الدين، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، ص٨٤.

(٣) ابن جني، "المحتسب"، ٥٣/١.

(٤) ينظر: محمد بن عبد الله بن مالك، "شرح تسهيل الفوائد"، تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د.محمد بدوي المختون، (ط١، القاهرة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ١٠٢/١، ويعيش بن علي بن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٤٢٦/٤؛ وعبد الرحمن بن محمد الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين"، (ط١، صيدا، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ١٥/١.

لهذَا قَرأَ بِه الجمهورُ[١].

الثالث: يرى أن من أسكن الراء من (مرض) شبّه اللازم بالمتعدي نحو سمِع سمْعا، قال العكبري: "ويقوي السكون فيه اسم الفاعل منه مريض على وزن فعيل وهذا يقرِّبه من ظرُف ظرْفا فهو ظريف وفي هذا حمل لازم على لازم ولكن من بابين مختلفين"[٢].

والراجح عند الباحث أن اختيار أبي عمرو إسكان الراء من قوله تعالى: (مرض) فيه مراعاة لأخف الضرورات على رأي ابن مالك، وكذلك إشارة للمعنى اللغوي لكلمة (مرْض) بإسكان الراء وهو مرض القلوب.

المبحث الثاني: سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّٰرَكُواْ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّٰرَكُواْ﴾[٣]، بهمزة قطع مكسورة حال الوصل، فإذا وقف على (إذا) ابتدأ (تدارَكوا)[٤] بردّ تاء الافتعال المقلوبة دالا في (ادارَكوا)؛ وذلك أن (ادارَكوا) افتعال من التدارك أصلها (ادتارَكوا) فأريدَ الإدغامُ فقلبت تاء الافتعال دالا؛ لأنها وقعت بعد الدال وسُكِّنتْ لأجلِ الإدغامِ، فتوفر شرطي الابدال وهما:

الأول: أن تقع التاء بعد أحد ثلاثة أحرف، وهي: الدال، والزاي، والذال؛ فإن وقعت بعد غيرها لم تنقلب دالا، فلا تقول في استلم: اسدلم.

الثاني: أن تكون التاء تاء الافتعال، وأن تتصل بالزاي أو الدال أو الذال في كلمة

(١) ينظر: محمود بن عمرو الزمخشري، "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل"، (ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٦٠/١؛ ومحمد بن يوسف بن حيان، "البحر المحيط في التفسير"، المحقق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٩٥/١؛ ومحمد بن يعقوب الفيروزابادي، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز"، تحقيق: محمد علي النجار، (ط١، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ٤٩٢/٤.

(٢) عبد الله بن الحسين العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ١٢١/١.

(٣) سورة الأعراف، من الآية: ٣٨.

(٤) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢٤٧/١؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ٨٢٥/٢؛ والكرماني، " شواذ القراءات"، ص١٨٦.

واحدة، فإن كانتا من كلمتين لم يجز ذلك، فلا تقول في أحرز تالدا: أحرز دالدا، ثم اجتُلِبَتْ همزةُ الوصلِ ليُبتدأ بها[(١)].

وقد أشكلت على العلماء قراءة أبي عمرو بهمزة القطع في (اداركوا) وهذا مخالف لسنن العرب في كلامها؛ لأن قطع همزة الوصل شاذ في ضرورة الشعر في الاسم دون الفعل، وقلّما سُمِع قطع همزة الوصل في الفعل؛ قال ابن جني: "وقلما جاء في الشعر قطع همزة الوصل في الفعل؛ وإنما يجيء الشيء النّزْر من ذلك في الاسم، نحو قول جميل[(٢)]:

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلِ"[(٣)]

والقرآن مُنَزَّه عن مثل هذا، ومثلُ أبي عمرو لا يقع في مثل هذا الخطأ؛ ولذلك قال ابن جني: "ولا يحسن أن تقول: إنه قَطَع همزة الوصل ارتجالًا هكذا؛ لأن هذا إنما يسوغ لضرورة الشعر، فأما في القرآن فمعاذ الله، وحاشا أبي عمرو، ولا سيما وهذه الهمزة هنا إنما هي في فعل، وقلّما جاء في الشعر قطع همزة الوصل في الفعل؛ وإنما يجيء الشيء النزر من ذلك في الاسم"[(٤)].

ويرى ابن جني أن أبا عمرو قرأ بقطع همزة الوصل في الفعل (اداركوا) بنية الوقف على (إذا) وقفة تدبر وتأمل في معنى الآية، أشْبَه بِسَكْتَة لطيفة فلما أن أراد الابتداء بهمزة (اداركوا) لزمه الابتداء بهمزة الوصل فأثبتها مكسورة على ما يجب من ذلك في ابتدائها.

---

(١) ينظر: ابن يعيش، "شرح المفصل"، ٥/٥٥٥؛ ومحمد بن الحسن الاستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م)، ٢/٩٦١؛ وحسن بن قاسم المرادي، "توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك"، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، (ط١، دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م)، ٣/١٦٢٢؛ وإبراهيم بن موسى الشاطبي، "المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)"، تحقيق: د.محمد إبراهيم البنا، (ط١، مكة المكرمة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ٩/٣٨٤.

(٢) جميل بن معمر القضاعي، "ديوان جميل بثينة"، (ط١، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٢م)، ص٣٧.

(٣) ابن جني، "المحتسب"، ٢/٢٧٤.

(٤) ابن جني، "المحتسب"، ٢/٢٧٤.

قال ابن جني: "قَطْعُ أبي عمرو همزة "ادَّاركوا" في الوصل مشكل؛ وذلك أنه لا مانع من حذف الهمزة؛ إذ ليست مبتَدَأَة كقراءته الأخرى مع الجماعة. وأمثل ما يصرف إليه هذا أن يكون وَقَفَ على ألف "إذا" مُمَيِّلًا بين هذه القراءة وقراءته الأخرى التي هي "تداركوا"، فلما اطمأن على الألف لذلك القدرِ من التمْيِيل بين القراءتين لَزِمه الابتداء بأول الحرف، فأثبت همزة الوصل مكسورة على ما يجب من ذلك في ابتدائها، فجرى هذا التمييل في التَّلوُّم عليه وتَطَاوَلَ الصوتُ به مَجْرَى وِقفة التذكر في نحو قولك: قالوا –وأنت تتذكر– الآن من قول الله سبحانه: "قالُوا الآن"، فتثبت الواو من (قالوا) لتَلَوُّمِك عليها للاستذكار، ثم تثبت همزة (الآن) ؛ أعني: همزة لام التعريف"[(١)].

المبحث الثالث: سورة التوبة وفيه مطلبان

المطلب الأول: قوله تعالى: ﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ بالنصب

روى ابن جني بسنده عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ بالنصب[(٢)].

وللعلماء في توجيهها قولان:

الأول: يرى ابن جني وغيره أن (يتوب) منصوب بإضمار(إن) على أنه داخل في جواب الشرط ، والتقدير قاتلوهم يجمع لكم بين أن يخزيهم ويتوب عليكم فإن القتال كما تسبب في تعذيب قوم تسبب في توبة قوم آخرين، كقولك: إن تزرني أُحسن إليك وأُعطيَ زيدًا درهمًا، فتنصبه على إضمار أن؛ أي: إن تزرني أجمع بين الإحسان إليك والإعطاء لزيد[(٣)]".

(١) ابن جني، "المحتسب"، ٢/٢٧٤.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١/٢٨٥؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١/٦٠٩، النوزاوازي، "المغني في القراءات"، ٢/٩٠٧؛ ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص٥٦.

(٣) ابن جني، "المحتسب"، ١/٢٨٥؛ وأحمد بن محمد بن النحاس، "القطع والائتناف"، المحقق: د.عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، (ط١، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ١/٢٨٤؛ و عبد الله بن عمر البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل=تفسير البيضاوي"، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٣/٧٤؛ وعبد الله بن الحسين العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، المحقق: علي محمد =

الثاني: ذهب النحاس وغيره إلى أن (ويتوب) منصوب على الصرف[(١)]؛ وهو مصطلح كوفي ويقصد به أن تأتي بالواو معطوفةً على كلامٍ ولا تقصد بالواو العطف الذي هو الإشراك في معنى العامل وإنما تريد بالواو معنى المعية والمصاحبة لإفادة اجتماع أمرين في زمن واحد، فأتوا بما بعدها منصوبا ليصرفوه عن المألوف فسميت واو الصرف وذلك أن ما بعدها كان يقتضي إعراباً فصَرَفَتْه عنه الواو التي تفيد المعية فهو منصوب على الصرف، فالثاني مخالف للأول؛ لأنه لا يحسن تكرير العامل فيه، فجعلوا عامل الصرف عاملًا للنصب[(٢)].

ولذلك قال العكبري: "ويتوبَ على أن الواو بمعنى مع"[(٣)].

والاختلاف بين التوجيهين مردّه إلى الاختلاف بين البصريين والكوفيين؛ فالبصريون يرون أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الواو، والكوفيون يرون أن الفعل منصوب بواو الصرف وذلك أنه كان يقتضي إعراباً فصَرَفَتْه عنه الواو التي تفيد المعية.

المطلب الثاني: قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾

روى ابن جني عن أبي عمرو أنه قرأ: "خَلَفوا" في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ

البجاوي، (د.ط، مصر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)، ٦٣٨/٢، ابن مهران، "غرائب القراءات"، ص٣١٣.

(١) ينظر: النحاس، "القطع والائتناف"، ٢٨٤/١؛ ويوسف بن علي بن جبارة، "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ٥٦١/١ وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص٣١٣.

(٢) ينظر: يحيى بن زياد الفراء، "معاني القرآن"، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ٣٤/١؛ والأنباري، "الإنصاف"، ٤٥٣/٢؛ ومحمد بن يوسف بن حيان، " ارتشاف الضرب من لسان العرب"، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ١٦٨٠/٤؛ محمد بن السري بن سهل بن السراج، "الأصول في النحو"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (د.ط، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت)، ١٨٩/٢.

(٣) العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ٦٠٩/١.

﴿ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾[١]، واختلف العلماء في توجيهها بما يناسب معنى النص على ثلاثة أقوال:

الأول: يرى ابن جني أن (خَلَفوا) بمعنى أقاموا ولم يبرحوا المدينة، أي إنهم لم يسيروا في الغزو مع رسول الله ﷺ[٢].

الثاني: يرى أن خَلَفوا أي فسدوا مِنَ الْخَالِفَةِ ومنه قول النبي ﷺ: (لَخَلُوفُ فُمِ الصَّائِمِ)[٣]، والخالفة: الفاسد الذي تغير[٤].

الثالث: يرى أن المعنى خَلَفوا عن أن يكونوا منافقين، ويعتذروا فيُعَذَّبُوا؛ لأنهم صدقوا، ولم يأتوا بعذر كذب[٥].

فالاختلاف في توجيه الآية اختلاف تنوع، فكلها معان تدل عليها القراءة و تحتملها.

(١) ابن جني، "المحتسب"، ٣٠٥/١؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ٩٤/٢؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ٦٣٣/١؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ٢٢٢/١؛ وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص٣٢٦/١.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٠٥/١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٩٤/٩، الروذباري، "جامع القراءات"، ١١٥٢/٢.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، القاهرة، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٢٦/٣، ح١٩٠٤؛ ومسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٨٠٦/٢؛ ح: (١١٥١).

(٤) ينظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٦١٦/١؛ والزمخشري، "الكشاف"، ٣١٨/٢؛ والمبارك بن محمد بن الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، (ط١، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٦٧/٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٥١٩/٥.

(٥) ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، "الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه"، (ط١، الشارقة، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ٣١٨١/٤.

المبحث الرابع: سورة هود وفيه مطلبان

المطلب الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ﴾[(١)] بضم الكاف[(٢)].

وللعلماء في توجيهها لغويا ثلاثة أقوال:

الأول: يرى ابن جني وغيره أن فيها لغتين: رَكِنَ يَرْكَنُ كعلِم يعلَم، ورَكَن يَرْكُنُ كقتَل يقتُل، فهي بالفتح بمعنى مال وبالضم السكون إلى الشيء والرضا به[(٣)]، ونسبها بعض علماء اللغة إلى قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وقيل لغة كنانة[(٤)]، ونسبها ابن فارس إلى سفلى مضر ووصفها بالشذوذ[(٥)]، وقال ابن منظور: "رَكِنَ يَرْكُنُ، وَهُوَ نَادِرٌ"[(٦)].

الثاني: من العلماء من يرى أنه من تداخل اللغات فمن قال رَكَن بفتح الكاف سمع مضارع الذي يقول: رَكِن، وهو يركَن، فركّب لغة بين اللغتين، وهي رَكَن يَرْكُن، وكان مِنْ حقه

---

(١) سورة هود، من الآية: ١١٣.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٢٩/١؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٠٠٥/٢؛ والهذلي، "الكامل"، ص٥٧٤؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٢٣٩.

(٣) ينظر: سعيد بن مسعدة الأخفش، "معاني القران"، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ٣٩١/١؛ وإسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ٢١٢٥/٥؛ ومحمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٨٥/١٣؛ أحمد بن محمد النحاس، "إعراب القرآن"، (ط١، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١٨٦/٢.

(٤) ينظر: عبد الله بن الحسين بن حسنون، "اللغات في القرآن"، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (ط١، القاهرة، مطبعة الرسالة، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)، ص٣١؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٢٠/٦.

(٥) ينظر: أحمد بن فارس بن زكريا، "مجمل اللغة"، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٣٩٥/١.

(٦) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٨٥/١٣.

أَنْ يفتح، فلما ضَمَّ عَلِمْنا أنه اسْتَغْنى بلغةِ غيره في المضارع عن لغتِه[١]، وهذا القول رده السمين الحلبي فقال رحمه الله: "وأمَّا في هذه القراءةِ فلا ضرورة بنا إلى ادِّعاء التداخُل بل نَدَّعي أنَّ مَنْ فَتَحَ الكافَ أخذه مِنْ رَكِن بالكسر، ومَنْ ضَمَّها أَخَذَه مِنْ ركَن بالفتح"[٢].

الثالث: يرى العكبري أن الضم في الكاف على الإتباع[٣]، أي أن ضمة الكاف تبعا لضم الراء في المصدر رُكُن رُكُونا.

ويرى الباحث أنّ القول بأن ضم الكاف من (تركُنوا) لغة عند بعض العرب أوجه الأقوال وأقربها للصواب، فالقول بالتداخل في اللغات مختلف فيه بين العلماء، ولذلك قال أبو حيان: "العجبُ ممن يُجيز تركيبًا ما في لغة من اللغات من غير أن يسمعَ من ذلك التركيب نظائرَ، وهل التراكيب العربية إلا كالمفردات اللغوية؟ فكما لا يجوز إحداثُ لفظٍ مفردٍ كذلك لا يجوز في التراكيب؛ لأن جميعَ ذلك أمورٌ وضعية، والأمورُ الوضعيةُ تحتاج إلى سماع من أهل ذلك اللسان؛ والفرقُ بين علم النحو وبين علم اللغة أن علمَ النحو موضوعُه أمورٌ كلية، وموضوعُ علم اللغة أشياء جزئية، وقد اشتركا معا في الوضْع"[٤].

المطلب الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾

عن أبي عمرو: ﴿ وَأُتْبِعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[٥]، بضم همزة القطعِ وسكونِ التاء وكسر الباء [٦] مبنياً للمفعول من الفعل (أتبع) المتعدي لمفعولين؛ لأنه منقول من تَبِع، فأقيم المفعول

(١) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٢٩/١؛ وابن جني، "الخصائص"، ٣٧٦/١.

(٢) أحمد بن يوسف السمين الحلبي، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون"، المحقق: د. أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق، دار القلم، د.ت)، ٤١٨/٦.

(٣) ينظر: العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ٦٦٩/١.

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "المزهر في علوم اللغة وأنواعها"، تحقيق: فؤاد علي منصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٣٧/١.

(٥) سورة هود، من الآية: ١١٦.

(٦) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٣١/١، ابن خالويه، "مختصر في الشواذ"، ص٦٦؛ والروذباري، "جامع القراءات"، ١١٨٥/٢؛ والهذلي؛ "الكامل"، ص٥٧٤؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، =

الأول (الذين) مقام الفاعل المحذوف لشهرته وتقديره (وأُتبع الله الذين ظلموا)، و(ما) يجوز أن تكونَ بمعنى الذي، وهو الأولى؛ لعَوْد الضمير في «فيه» عليه، ويجوز أن تكونَ مصدريةً، أي: جزاءَ إترافهم[(١)]، وهذا الوجه خطأه ابن هشام[(٢)].

وفي كلا الإعرابين تعرب (ما) في محل نصب مفعول ثان للفعل (أُتبع) على حذف مضاف تقديره جزاءً أو عقابا، أي جزاء ما أترفوا فيه، أو عقاب ما أترفوا فيه، وأقيم المضاف إليه مقامه، وحذف المضاف قياسي؛ لأن المضاف إليه المذكور وهو قوله تعالى: ﴿مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ﴾[(٣)] غير صالح في نفسه؛ لأن يُنسب إليه العامل الذي كان منسوبا قبل الحذف إلى المضاف[(٤)].

المبحث الخامس: سورة الحجر قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ﴾[(٥)]، وللعلماء ثلاثة أقوال في توجيهها:

٢/١٠٠٦؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١/٦٧٧.

(١) ينظر: الحسن بن أحمد الفارسيّ، "الحجة للقراء السبعة"، المحقق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، (ط٢، دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ٥/١٦٧؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون، ٦/٤٢٦؛ والعكبري، "التبيان"، ٢/٧١٨؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٦/٢٢٥.

(٢) ينظر: عبد الله بن يوسف بن هشام، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، المحقق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، (ط٦، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥م)، ص٤٠٣.

(٣) سورة هود، من الآية: ١١٦.

(٤) ينظر: محمد بن عبد الله بن مالك، "شرح الكافية الشافية"، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، د.ت)، ٢/٩٦٨؛ والشاطبي، "شرح الألفية"، ٤/١٤٤.

(٥) سورة الحجر، من الآية: ٥٥.

ينظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن" ص٧٥؛ وابن جني، "المحتسب"، ٢/٤؛ و"غرائب القراءات لابن مهران"، ص٣٧٧؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ٣/١٠٩٢؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٢٦٦.

الأول: يرى ابن جي أنها يمكن أن تكون القنطين من قَنِطَ يقنَطُ وفيه لغتان قَنَطَ يَقْنُطُ، وقَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطاً فِي اللُّغَتَيْنِ[(١)]، ووصفهما أبو عمرو صاحب القراءة بالجيدتين قالَ الأَزْهَرِيّ: "وهما لُغَتَانِ جَيّدَتَانِ، قَنِطَ يقْنَط، وقَنَط، يَقْنِطُ قنُوطاً، فِي اللُّغَتَينِ، قالَ ذَلِك أَبُو عَمْرٍ وبن العَلاَء"[(٢)].

الثاني: يرى ابن جني أن التوجيه الأصح أن الألف حذفت للتخفيف وذلك أن العرب قد تحذف ألف فاعل في نحو هذا تخفيفا[(٣)].

الثالث: يرى الأخفش أنه من باب الجمع والتركيب بين لغتين من قَنَط يَقْنَطُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وقَنِطَ يَقْنِط، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا[(٤)].

ويرى الباحث أن أقوى التوجيهات لهذه القراءة أنها لغة من لغات العرب؛ وذلك لما رَوَى أبو عمرو، وهو حجة في روايته عند علماء اللغة، وأما ما ذهب إليه ابن جني من القول بحذف الألف فهو تكلف لا يصار إليه إلا عند الضرورة، ولا ضرورة إذ توجيه القراءة برواية عن علماء اللغة أولى، وأما على قول الأخفش بأنه من باب الجمع والتركيب بين لغتين فهو عند علماء اللغة مختلف فيه.

المبحث السادس: سورة مريم، قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿ تَرَئِنَّ ﴾[(٥)]، بالهمز[(٦)]، ويرى الداني أن هذه القراءة لا تصح نسبتها

(١) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ١١٥٥/٣؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٣٨٦/٧؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤٨٦/٦.

(٢) ينظر: محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة "، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٢٥/٩.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٣١/١؛ وأبو حيان، "ارتشاف الضرب"، ٢٤٦/١.

(٤) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ١١٥٥/٣؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٣٨٦/٧؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤٨٦/٦.

(٥) سورة مريم، من الآية: ٢٦.

(٦) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٤٢/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٢٠١/٣؛ والكرماني، =

لأبي عمرو، وإنما هي من رواياته وليست من اختياراته، قال الداني: "عن أبي عمرو أنه قرأ: فإما ﴿تَرَيِنَّ﴾ بالهمز، قال أبو عمرو: والهمز في ذلك معروف عن أبي عمرو، كما أن الهمز الذي رواه العبّاس بن الفضل عنه في قوله: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[1]، ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾[2] كذلك أيضًا، وليس ذلك إلا من جهة أجوبة أبي عمرو لسائله عن اختلاف اللغات، فنسب أكثر أهل الكتب ذلك إلى قراءته واختياره، وقل من ميّز منهم اختياره، من أخباره وفصّل بينهما"[3].

وقد اختلف العلماء في توجيهها على قولين:

الأول: يرى ابن جني أن القراءة بالهمز في (ترين) ضعيفة؛ لأن الياء مفتوح ما قبلها، والكسرة فيها لالتقاء الساكنين؛ فليست محتسبة أصلا، ولا يكثر مستثقَلُه، وعدّ إبدال الهمزة من الياء من أغلاط العرب[4]، وذكر ابن خالويه أنها لحن عند أكثر النحويين؛ لأنَّها ليست من المواضع التي يجوز فيها إبدال الياء همزة[5].

الثاني: ذهب بعض العلماء إلى أن قراءة ﴿تَرَيِنَّ﴾ بالهمز لغة مَن يَقُولُ: لَبَّأْتُ بِالحجّ، وَحَلَّأْتُ السَّوِيقَ، وَذَلكَ لِتَآخٍ بَيْن الْهمزِ وَحَرْفِ اللِّين فِي الْإبدالِ، وهو من إبدال الهمزة ياءً كما أبدلت الهمزة ياءً في قرأت[6].

"شواذ القراءات"، ص٣٠٠.

(١) سورة التكاثر، من الآية: ٦.

(٢) سورة التكاثر، من الآية: ٧.

(٣) عثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط١، الإمارات، جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، ١٣٤٢/٣.

(٤) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٤٢/٢؛ وابن جني، "الخصائص"، ٢٨٢/٣.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص٧٥؛ وعلي بن مؤمن بن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف"، (ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ص٢٢٧؛ والاستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، ٤٠٢/٤.

(٦) ينظر: الزمخشري، "الكشاف"، ٢٠١/٣؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ٤٨/٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٥٦/٧؛ وخالد بن عبد الله الأزهري، "شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو"، (ط١، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، =

المبحث السابع: سورة طه، قوله تعالى: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ ٱلزِّينَةِ﴾[(١)] بالنصب[(٢)]، وقد اختلف العلماء في توجيهها على ثلاثة أقوال:

الأول: يرى ابن جني أن (موعدكم) مبتدأ بمعنى: وعدكم، (ويوم الزينة): ظرف زمان منصوب في محل رفع خبر على حذف المضاف، أي: إنجاز موعدنا إياكم في ذلك اليوم[(٣)].

الثاني: ذهب بعض العلماء إلى أن (موعدكم) مبتدأ بمعنى وعدا، والظرف (يوم) بالنصب خبر من غير تقدير مضاف، ويكون المعنى: اجعل بيننا وبينك وعداً يوم الزينة لا نُخْلفه[(٤)].

الثالث: ذهب بعض العلماء إلى أن موعدكم مبتدأ بمعنى الوقت و(يوم الزينة) منصوب بموعد على حذف مضاف، أي: وقت وعدكم في هذا اليوم هو هذا الوقت، و(ضحى) هو الخبر على نية التعريف فيه؛ لأنَّه ضحى ذلك اليوم بعينه؛ لأنَّه وصف قبل العمل بقوله: ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾[(٥)]، وهو موصولٌ، والمصدر إذا وُصِفَ قبل العمل لا يجوز أن يعمل[(٦)]، وتقدير

٨٩/١.

(١) سورة طه، من الآية: ٥٩.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٥٣/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات" ٣ /١٢٣١؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٠٨.

(٣) ينظر: إبراهيم بن السري الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٣٦٠/٣؛ وابن جني، "المحتسب"، ٥٣/٢؛ وعثمان بن عمر بن الحاجب، "أمالي ابن الحاجب"، دراسة وتحقيق: د. فخري صالح سليمان قدارة، (د.ط، الأردن-بيروت، دار عمار، دار الجيل، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٢٤٨/١.

(٤) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن "، ٣٠/٣؛ والقيسي، "الهداية الى بلوغ النهاية"، ٤٦٥٤/٧.

(٥) سورة طه، من الآية: ٥٨.

(٦) المقاصد الشافية (٣٣٢/٥) وينظر: الزجاج، "معاني القرآن"، ٣٦٠/٣؛ وابن الحاجب، "أمالي ابن الحاجب"، ٢٤٨/١؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٣٤٦/٧.

الجملة على هذا القول موعدُكم ضُحَى يومَ الزينة .

وكلها توجيهات يحتملها النص، والذي يميل إليه الباحث، هو القول بأن (موعدكم) مبتدأ و(يوم) بالنصب خبر من غير تقدير مضاف أولى وأقرب للصواب؛ لأنه إعراب من غير تقدير وتأويل، والتقدير في النص مع وجود ما يغني عنه من منطوقه تكلف وخروج عن النص دون حاجة، ومن القواعد التي اعتمدها علماء اللغة أن التقديرات إنما تكون عند الضرورات، قال الشاطبي في شرحه للألفية: "لأن الحمل على الظاهر أولى، وإن أمكن أن يكون المراد غيره، وهي من أصول العربية التي اعتمدها ابن مالك، وأخذها بكلتا يديه"[(١)].

المبحث الثامن: سورة الأنبياء، قوله تعالى: ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةَ وَاحِدَةَ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾[(٢)] بالرفع في الثلاثة[(٣)]، وقد اختلف العلماء في توجيهها على ثلاثة أقوال:

الأول: ذهب ابن جني على أنه على قراءة الرفع في الثلاثة ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ تعرب ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ خبر إنّ مرفوع و﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ بدلا من ﴿أُمَّتُكُمْ﴾؛ بدل نكرةٍ من معرفةٍ، كقولك: زيد أخوك رجل صالح، حتى كأنه قال: أخوك رجل صالح، ويرى الكوفيون أنه لا يجوز أن تبدل النّكرة من المعرفة إلاّ إذا كانت موصوفة؛ لأنّ النّكرة لا تُفيد في البدل إلا أنْ تكون موصوفة، واشترط البغداديّون في بدل النّكرة من غيرها أن تكون من لفظ الأوّل، ولم يشترط البصريون شيئًا من هذا؛ لأنه سُمع عن العرب بدل النّكرة من المعرفة، وليست من لفظ الأوّل، ولا موصوفه[(٤)].

---

(١) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن"، ٣٦٠/٣؛ وابن الحاجب، "أمالي ابن الحاجب"، ٢٤٨/١؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٣٤٦/٧.

(٢) سورة الأنبياء، من الآية: ٩٢.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٦٥/٢؛ والهذلي، "الكامل"، ٦٠٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٢٧٠/٣، الكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٢١.

(٤) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٦٥/٢؛ علي بن مؤمن بن عصفور، "شرح جمل الزجاجي"، قدم له ووضع حواشيه، فواز الشعار، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٢٨٦/١، وأبو =

وأجاز العكبري على هذا الإعراب أن تعرب أيضًا عطف بيان[١]؛ وذلك لأنَّ عطف البيان حيثما وقع صالحٌ لأن يُعرب بدلًا[٢]؛ قال الشاطبي: "فإنك إذا قلت: قام أبو عبد الله زيدٌ يمكن فيه عطفُ البيان، ويمكن فيه البدلُ، ولكن كل واحد منهما مبنى على قَصْده؛ إذ ليسا بواردَيْنِ على قصْد واحد حسبما تقدم ذكره، وكذلك: هذا أبو عبد الله قُفَّةُ، يَحتمل البدل والعطف، فكما يصلح أن يكون الثاني بياناً للأول، والأول هو المقصود، كذلك يصلح أن يكون هو المقصود بالحكم دون الأول"[٣].

الثاني: يرى أن الجملة ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ كلها في محل رفع خبر (إنّ) فتعرب ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم للجمع لا محل لها من الإعراب، و﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ خبر للمبتدأ الثاني ﴿أُمَّتُكُمْ﴾، والجملة ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ في محل رفع خبر (إنّ)[٤].

الثالث: ذهب إلى أنّ ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ بالرفع خبر (إنّ)، و﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ بالرفع فيهما على أنها خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي أمةٌ واحدةٌ[٥].

حيان، "ارتشاف الضرب"، ١٩٦٣/٤؛ وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، المحقق: عبد الحميد هنداوي، (د.ط، مصر، المكتبة التوفيقية، د.ت)، ١٨٦/٣.

(١) ينظر: العكبري، "التبيان"، ٢٩٦/٢.

(٢) ينظر: وأبو حيان، "ارتشاف الضرب"، ١٩٤٣/٤؛ وعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، "المساعد على تسهيل الفوائد"، تحقيق: محمد كامل بركات، (ط١، جدة–دمشق، دار المدني، دار الفكر، ١٤٠٠هـ–١٤٠٥هـ)، ٤٢٣/٢–٤٢٧؛ والأزهري، "التّصريح على التوضيح"، ١٩٠/٢؛ والسيوطي، "همع الهوامع"، ١٥٩/٣.

(٣) الشاطبي، "شرح الألفية"، ٥٠/٥.

(٤) ينظر: الفراء، "معاني القرآن" ،٢١٠/٢؛ والنحاس، "إعراب القرآن"، ٥٦/٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤٦٤/٧.

(٥) ينظر: الأخفش، "معاني القرآن"، ٤٥٤/٢؛ والعكبري، "التبيان"، ٢٩٦/٢.

المبحث التاسع: سورة الحج قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بحذف النون ونصب الصلاة[(١)]، قال ابن جني: "أراد "المقيمين"، فحذف النون تخفيفًا"[(٢)]؛ فحذف النون ونصب الصلاة بإيقاع الفعل عليها؛ فكأنَّه قال: الذين أقاموا الصلاةَ، والنون لم تحذف للإضافة وإنما حذفت لاستطالة الاسم الموصول مع صلته[(٣)]، وقيل: حذفت حملاً للنون على التنوين، إلا أن سيبويه لا يجيز حذف التنوين لالتقاء الساكنين إلا في الشعر[(٤)]، ويرى الفراء أن الصلة عوض عَن النُّون المحذوفة، وهم يحذفون مما طال في كلامهم قال الفراء: "وإنما أجاز النصب مع حذف النون؛ لأن العرب لا تقول في الواحد إلا بالنصب فيقولون: هو الآخذ حقّه، فينصبون الحق، لا يقولون إلا ذلك، والنون مفقودة، فبنَوا الاثنين والجميع على الواحد، فنصبوا بحذف النون، والوجه فِي الاثنين والجمع الخفض؛ لأن نونهما قد تظهر إذا شئت، وتحذف إذا شئت، وهي في الواحد لا تظهر؛ فلذلك نصبوا، ولو خُفِض في الواحد لجاز ذلكَ"[(٥)].

وقد اختلف العلماء في حذف نون المثنى والجمع على قولين:

الأول: ذهب الخليل وسيبويه والأخفش إلى أن ذلك خاص بـ(اللذان واللتان والذين)؛ لطول الاسم الموصول مع صلته؛ ولأنَّه لم يحفظ حذف النون في غيرهما، وما ورد من حذف النون في صلة الألف واللَّام والمثنى يُحْتَمل أَن يكون الحذف فيه للإضافة أو للضرورة، قياسًا على حذف النون من: اللذين واللتين والذين[(٦)].

---

(١) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن"، ص٩٧؛ والهذلي، "الكامل"، ص٦٠٣؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٢٩١/٣؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٢٩.

(٢) ابن جني، "المحتسب"، ٨٠/٢.

(٣) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٤٢٧/٣؛ ابن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"،١٣٢/٢؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١٣٩/٢.

(٤) ينظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥٩/٥.

(٥) الفراء، "معاني القرآن"، ٢٢٥/٢.

(٦) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "الجمل في النحو"، تحقيق: فخر الدين قباوة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥)، ص٢٣٦؛ الأخفش، "معاني القرآن "، ٩١/١.

واستشهد سيبويه ببيت قيس بن الخطيم[١]:

الحافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمُ مِنْ وَرَائِنَا نَطَفُ

ثم قال معقبًا: "لم يَحذف النون للإضافة ولا ليُعاقِبَ الاسمُ النّونَ، ولكن حذفوها كما حذفوها من اللذَينِ والذينَ حيثُ طال الكلامُ، وكان الاسمُ الأوّل مُنتهاه الاسمُ الآخِرُ"[٢].

الثاني: يرى الكسائي جواز حذف النون من غير ضرورة وفي سعة الكلام فيجوز عنده قام الزيدا بغير نون، ورجحه أبو حيان بشرط ألا يؤدي حذفها إلى الالتباس في الكلام فقال: "ويشهد لمذهب الكسائي ما جاء من كلام العرب مما عُزِيَ إلي الحجلة تخاطب القطا (قطا قطا، بيضك ثنتا بيضي مائتا)، أي: ثنتان ومائتان وينبغي أن يقيد قول من أجاز حذف النون للضرورة أو مطلقًا بأن لا يكون حذفها يؤدي إلى الالتباس بالواحد، نحو هذان وهاتان؛ لأنك لو حذفت النون لقلت: هذا وهاتا، فكان يلتبس بالمفرد"[٣].

المبحث العاشر سورة الفرقان، قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾

رويت عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾[٤] قراءتان، القراءة الأولى: قرأ ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَنزِيلًا﴾ بنون واحدة، وتشديد الزاي، وضم اللام، فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: نحن، ونصب (الملائكة) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة[٥].

---

(١) قيس بن الخطيم الأوسي، " ديوان قيس بن الخطيم"، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، (ط١، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م)، ص٤٩.

(٢) سيبويه، "الكتاب"، ١٨٦/١؛ وينظر: محمد بن يزيد الثمالي-المبرد-، "المقتضب"، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (د.ط، بيروت، عالم الكتب، د.ت)، ١٤٥/٤؛ وابن مالك، "شرح التسهيل"، ٧٣/١.

(٣) ينظر: محمد بن يوسف بن حيان، "التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل"، المحقق: د. حسن هنداوي، (ط١، دمشق-بيروت، دار القلم، دار كنوز إشبيليا، د.ت)، ٢٤٢/١؛ والسيوطي، "الهمع الهوامع"، ١٩٢/١.

(٤) سورة الفرقان، من الآية: ٢٥.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص١٠٦؛ وابن جني، "المحتسب"، ١٢٠/٢؛ =

وقد اختلف العلماء في النون المحذوفة من ﴿ وَنُزِّلُ ﴾ على قولين:

الأول: ذهب ابن جنى إلى أنه أراد (ونُنَزِّلُ الملائكةَ) فحذف النون الثانية التي هي فاء فِعل نزَّل؛ لالتقاء النونين تخفيفًا؛ ولشبهها بما حذف من حروف الزيادة المتماثلة كما تحذف إحدى التاءين في نحو قولهم: أنتم تَفكرون، وأنت تريد تتفكرون، ونحو (تَطهّرون)، وأنت تريد (تتطهرون)، وكذلك حذف إحدى النونين في قراءة من قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُجِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[(١)]، وهو يريد (ننجّي)، فحذف النون الثانية وهي أصل في الكلمة[(٢)].

الثاني: يرى بعض العلماء أن النون الثانية إنما حذفت لشبهها بحروف العلة في أمور كثيرة[(٣)]؛ فمنها الغنّة التي فيها فتدغم إذا سكنت في الواو نحو: ﴿مِن وَاقٍ﴾[(٤)]، والياء نحو ﴿مَن يُؤْمِنُ﴾[(٥)]، وتبدل ألفًا في الوقف على المنصوب المنون، وكذلك في الوقف على المؤكد بنون التوكيد الخفيفة التالية فتحًا؛ ولأنّها تكون ضميرًا في المؤنّث إذا قلت: "يَضْرِبْنَ"، كما تكون الواو والياء ضميرًا في "تضربينَ" للمؤنث، و"تضربون" للمذكر، وتكون علامة إعراب في الأفعال الخمسة، كما تكون الواو والياء والألف إعرابًا في قولك: "الزّيدان" و"الزّيدون" و"الزَّيْدَيْنِ"، وتدل على المثنى والجمع كما تكون الألف والواو علامة للتثنية والجمع، فلمّا أشبهت النّون حروف العلّة حذفت كما تحذف حروف العلة للجزم[(٦)]

والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١٩٩/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٣٥٧/٣؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٤٨.

(١) قرأ بها ابن عامر الشامي وأبو بكر شعبة بن الحجاج. ينظر: عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع"، تحقيق: أوتو تريزل، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ص١٥٥.

(٢) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١٢٠/٢.

(٣) ينظر: العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١٩٩/٢.

(٤) من مواضعها سورة الرعد، الآية: ٣٤.

(٥) من مواضعها سورة التوبة، الآية: ٩٩.

(٦) ينظر: ابن عصفور، "الممتع في التصريف"، ص١٤١؛ وابن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"، ٤٩٣/٤؛ والسيوطي، "همع الهوامع"، ٤٤٦/١.

القراءة الثانية: قرأ أبو عمرو: ﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بضم النون وكسر الزاي مخففة، وفتح اللام مبنيا للمفعول، ورفع (الملائكة)[(١)].

وقد أشكلت هذه القراءة على العلماء؛ ولذلك قال ابن جني: "هذا غير معروف؛ لأن "نَزَلَ" لا يتعدى إلى مفعول به فيبنى هنا للملائكة؛ لأنَّ هذا إنما يجيء على نَزَلتُ الملائكةَ، ونُزِل الملائكةُ، وَنَزَلْت غير متعدّ كما ترى، فإن قلت: فقد جاء فُعِل مما لا يتعدى فَعَلَ منه، نحو زُكِمَ، ولا يقال زَكَمَه الله، وجُنّ، ولا يقال جنَّه الله، وإنما يقال: أزكمه الله، وأَجَنَّه الله، فإن هذا شاذ ومحفوظ، والقياس عليه مردود مرذول"[(٢)].

ولابن جني في توجيه القراءة قولان:

الأول: يرى أنها يمكن أن تكون لغة طارقة لم تقع إلينا[(٣)]، وما أكثر ما فقد من لغة العرب، قال ابن فارس: " ذهب علماؤنا أَوْ أكثرهم إِلَى أنّ الَّذِي انتهى إلينا من كلام العرب هو الأقلّ، ولو جاءنا جميعُ ما قالوه لجاءنا شعرٌ كثيرٌ وكلام كثير"[(٤)].

الثاني: يرى ابن جني أنها على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه؛ وتقدير الجملة: (ونُزِل نزول الملائكة)، ثم حُذف المضاف وأُقيم المضاف إليه وهو (الملائكة) مقامه[(٥)]، قال أبو حيان: "بمعنى نزول نَازِلُ الْمَلَائِكَةِ؛ لأنَّ المصدر يكون بمعنى الاسم، وهذا ممَّا يجيء على مذهب سيبويه في ترتيب اللَّازم للمفعول به؛ لأنَّ الفعل يدلُّ على مصدره"[(٦)].

وهذا التوجيه أعلّه ابن مالك بقوله: "وجعل ابن جني من هذا رواية بعض رواة أبي عمرو عنه: ﴿ وَنُزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ بضم النون وتخفيف الزاي، على تقدير: ونَزل نزول

(١) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص١٠٦؛ وابن جني، "المحتسب"، ١٢٠/٢؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٤٨؛ والعكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ١٩٩/٢.

(٢) ابن جني، "المحتسب"، ١٢٠/٢.

(٣) المرجع السابق.

(٤) أحمد بن فارس بن زكريا، "الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها"، (ط١، بيروت، محمد علي بيضون، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ص٣٦.

(٥) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١٢٠/٢.

(٦) أبو حيان، "البحر المحيط"، ١٠٠/٨.

الملائكة، وفيه عندي نظر"[(١)].

وسبب تعليل ابن مالك لقول ابن جني، أنه يشترط لجواز حذف المضاف شرطان:

أحدهما: أن يقوم دليل على المحذوف؛ لئلا يقع اللبس.

والشرط الثاني: أن يكون المضاف إليه مفردا لا جملة؛ لأنه لو كان المضاف إليه جملة لم يستدل على المحذوف، ولم تصح إقامة المضاف إليه مقام المضاف المحذوف.

وحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه إما أن يكون قياسيًا أو سماعيًا؛ فالقياسي أن يكون المضاف إليه الباقي غير صالح في نفسه لأنْ يُنسب إليه العامل الذي كان منسوبًا قبل الحذف إلى المضاف[(٢)]؛ ولذلك قال ابن مالك: "ثم إن القائم مقام المضاف في الإعراب إن امتنع استبداده به فهو قياسي، وإن صح استبداده به فهو سماعيّ. والمراد بالاستبداد به أن يكون المضاف إليه صالحا للفاعلية إن كان المضاف فاعلا، ولغير فاعلية إن كان غير فاعل؛ فالحذف في ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾[(٣)] قياسي لعدم استبداد القرية بوقوع السؤال عليها"[(٤)].

وخالف ابن جني وقال بالقياس مطلقًا، سواء أكان المضاف إليه الباقي صالحا في نفسه أن يُنسب إليه العامل الذي كان منسوبًا قبل الحذف إلى المضاف أم لا؟ فأجاز جَلَست زيدًا، على تَقْدِير جُلُوس زيد[(٥)].

قال ابن مالك: "وأجاز ابن جني: جلست زيدًا، على تقدير: جلست جلوس زيد ولا أرى ذلك؛ لأنَّ المعنى لا يتعيّن، لاحتمال أن يراد جلست إلى زيد، فحذفت (إلى) وانتصب ما كان مجرورا بها، بخلاف الأمثلة التي مرّت، فنوعها قد أمن فيه اللبس"[(٦)].

(١) ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٢٦٨/٣.

(٢) ينظر: ابن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"، ١٩١/٢؛ وأبو حيان، "ارتشاف الضرب"، ١٨٣٦/٤.

(٣) سورة يوسف، من الآية: ٨٢.

(٤) ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٢٦٦/٣.

(٥) ابن جني، "الخصائص"، ٢٨٥/١؛ والسيوطي، "همع الهوامع"، ٥٢٠/٢.

(٦) ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٢٦٦/٣.

المبحث الحادي عشر: سورة لقمان، قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهَنًا عَلَىٰ وَهَنٍ﴾[(١)] بفتح الهاء فيهما[(٢)]، وقد اختلف العلماء في توجيهها على ثلاثة أقوال:

الأول: يرى ابن جني أن تحريك الهاء من (وَهَنٍ) بالفتح على رأي الكوفيين؛ لأنه حرف حلقي؛ إذ يرون جواز فتح عين الحلقية الساكنة تبعًا للفاء المفتوحة، وإن لم يكن لها أصل في الفتح؛ كالبحْر والبحَر، والصخْر والصخَر، وإن لم يسمع عن العرب، خلافًا للبصريين؛ إذ يرون أن عين الكلمة لا تفتح إذا كانت ساكنة إلا سماعًا، كالزَّهْرة والزَّهَرة، والنَّهْر والنهَر، والشَّعْر والشَّعَر، فيفتح على أنه لغة من لغات العرب[(٣)].

وصرح ابن جني بمخالفته للبصريين في هذه المسألة وحسّن ابن مالك رأيه؛ إذ قال: "واختار ابن جني مذهب الكوفيين مستدلا بقول بعض العرب في نَحْو: وفي مَحْموم محَموم، فقال: لو لم تكن الفتحة عارضة في نَحْو لزم انقلاب الواو ألفا، لكنها فتحة عرضت في محل سكون فعومل ما جاورها بما كان يعامل به مع السكون ولم يعتدّ بها، وكذا فتحة محموم لو لم تكن عارضة لزم ثبوت مَفَعول أصلا ولا سبيل إلى ذلك، لكن فتحة الحاء منه في محل سكون فأمن بذلك عدم النظير وكان هذا التقدير أحسن التقدير، قلت: هذا معنى قول ابن جني، واعتبار ما اعتبره حسَن بيّن الحُسْن"[(٤)].

القول الثاني: ذهب بعض العلماء إلى أن فتح الهاء من (وَهنٍ) لغة من لغات العرب؛ كالشَّعْرِ والشَّعَرِ، والنَّهْر والنهَر، وهما بمعنى واحد على رأي البصريين وقد سبق ذكره[(٥)].

---

(١) سورة لقمان، من الآية: ١٤.

(٢) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في شواذ القرآن"، ص١١٨؛ وابن جني، "المحتسب"، ١٦٨/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٤٦٨/٣؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٧٨.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٨٤/١؛ والاستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، ١١٧/١؛ وأبو حيان، "ارتشاف الضرب"، ١٥٩/١.

(٤) ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٧/٣.

(٥) ينظر: العكبري، "إعراب القراءات الشاذة"، ٢٨٧/٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٤١٤/٨.

الثالث: يرى أن (وَهَنٍ) بفتح الهاء؛ لأنها من الفعل الماضي وهِن بكسر الهاء يَوْهَنُ وَهَنًا، بِفَتْحِهَا فِي المصدر قياسًا؛ مثل نصِب نصَبًا؛ ففتح الهاء في الماضي تبعًا؛ لفتحه في المصدر[(١)].

المبحث الثاني عشر: سورة الأحزاب، قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿وَلَٰكِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ﴾[(٢)]، بتشديد النون ونصب ﴿رَسُولَ﴾[(٣)]، قال أبو الفتح: "﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ منصوب على اسم "لكنّ"، والخبر محذوف، أي: ولكن رسول الله محمد"[(٤)]

وحَذْفُ خَبر لكنَّ وأخواتها جائزٌ إذا دلَّ عليه الدليل، ومن شواهده[(٥)]:

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ

والتقدير: ولكنّ زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي[(٦)].

(١) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في الشواذ"، ص٧٥؛ وابن مهران، "غرائب القراءات"، ص٣٧٧؛ وابن جني، "المحتسب"، ٤/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٠٩٢/٣؛ والكرماني، "شواذ القراءات"؛ (٢٦٦).

(٢) سورة الأحزاب، من الآية: ٤١.

(٣) ينظر: وابن خالويه، "مختصر في الشواذ القرآن"، ص١٢١؛ والهذلي، "الكامل"، ص٦٢٠؛ وابن جني، "المحتسب"، ١٨١/٢؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ص٣٨٥؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٤٩٦/٣.

(٤) ابن جني، "المحتسب"، ١٨١/٢.

(٥) همام بن غالب بن صعصعة-الفرزدق-، "ديوان الفرزدق"، (ط١، لندن، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م)، ص٤٨١.

(٦) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ١٣٦/٢؛ وابن مالك، "شرح التسهيل"، ١٣/٢؛ أبو حيان، " ارتشاف الضرب "، ١٥٠١/٣

المبحث الثالث عشر: سورة الصافات، قوله تعالى: ﴿هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿هَلْ أَنتُم مُطْلِعُونَ ۝٥٤ فَأُطْلِعَ﴾[(١)]، ﴿ مُطْلِعُونَ ﴾ بطاء ساكنة، ولام مكسورة، ﴿فأُطْلِعَ﴾ بهمزة قطع مضمومة، والطاء ساكنة، واللّام مكسورة، والعين مفتوحة فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ[(٢)].

وللعلماء في توجيهها ثلاثة أقوال:

الأول: ذهب ابن جني أنها من (طلع) إذا ظهر وبدا؛ من أطلع رأسه إذا ظهر وبرز؛ والمعنى فهل أنتم بارزون لنا[(٣)].

الثاني: يرى ابن جنى أنها يمكن أن تكون من أطْلَعَ إذا أقْبَلَ[(٤)]، وعلى هذا المعنى يجوز أَنْ يكونَ الفعل قاصراً أي: مُقْبِلون من قولك: أَطْلَعَ علينا فلانٌ أي: أَقْبَلَ، ويجوز أَنْ يكونَ متعدياً، ومفعولُه محذوفٌ أي: هل أنتم مطلعون أصحابَكم[(٥)]؟

الثالث: أنها من أطلعه على الأمر إذا عرّفه بالأمر أي فهل أنتم معرّفونا[(٦)].

المبحث الرابع عشر سورة محمد ﷺ: قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾

قرأ أبو عمرو: ﴿وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ﴾[(٧)]، مرفوعة الجيم[(٨)] بالرفع على الاستئناف

---

(١) سورة الصافات، من الآيتين: ٥٤-٥٥.

(٢) ينظر: ابن مجاهد، "السبعة في القراءات"، ص٥٤٨؛ وابن خالويه، "مختصر في الشواذ القرآن"، ص١٢٨؛ وابن جني، "المحتسب"، ٢١٩/٢؛ والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ١٥٦٤/٤؛ والكرماني، "شواذ القراءات"، ٤٠٦/٢.

(٣) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢١٩/٢.

(٤) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٣٠٤/٤؛ وابن جني، "المحتسب"، ٢١٩/٢.

(٥) الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجة في القراء السبعة"، تحقيق: د.عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت، دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ٥٦/٦؛ والزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، ٣٠٤/٤؛ والسمين الحلبي، "الدر المصون"، ٣٠٩/٩.

(٦) ينظر: العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، ٣٧٨/٢؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ١٠٣/٩.

(٧) سورة محمد ﷺ، من الآية: ٣٧.

(٨) ينظر: ابن خالويه، "مختصر في الشواذ القرآن"، ص١٤٢؛ وابن جني، "المحتسب"، ٢٧٤/٢؛ =

والتقدير: وهو يُخْرِجُ ، قال ابن جني: "هو على القطع تقديره ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُواْ﴾[1] ، تم الكلام هنا، ثم استأنف فقال: وهو ﴿وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ﴾ على كل حال، أي: هذا ما يصح منه، فاحذروه أن يتم منه عليكم، فهو راجع بالمعنى إلى معنى الجزم؛ وهذا كقولك: إذا زرتني فأنا ممن يحسن إليك، أي: فحريّ بي أن أحسن إليك، ولو جاء بالفعل مصرَّحا به فقال: إذا زرتني أحسنت إليك، لم يكن في لفظه ذكر عادته التي يستعملها من الإحسان إلى زائره، وجاز أيضا أن يظن به عجز عنه"[2] .

والنوزاوازي، "المغني في القراءات"، ٤/١٦٩٤.

(١) سورة محمد ﷺ، من الآية: ٣٧.

(٢) ينظر: وابن جني، "المحتسب"، ٢/٢٧٤؛ وأبو حيان، "البحر المحيط"، ٩/٤٧٧.

الخاتمة

أهم نتائج البحث: من خلال البحث عن القراءات الشاذة التي نسبها ابن جني لأبي عمرو في كتب توجيه القراءات والتفسير واللغة وقفت على مجموعة من النتائج،

أولا: تنوع توجيه هذه القراءات فمنها قراءات تعتمد على علم اللغة في توجيهها مثل قراءة أبي عمرو "خَلَفوا" في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ [سورة التوبة، من الآية:١١٨] والاختلاف في توجيهها يعتمد على معنى (خلفوا)، وقراءة ﴿وَلَا تَرۡكُنُوٓاْ﴾ [سورة هود، من الآية:١١٣] بضم الكاف؛ اختلف العلماء في توجيهها هل هي لغة من لغات العرب أم هي من تداخل اللغات؟ ومنها قراءة تعتمد في توجيهها على رواية الأزهري عن أبي عمرو صاحب القراءة في تجويده للغتها، وهي قراءة أبي عمرو ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ﴾ [سورة الحجر، من الآية:٥٥].

ومنها قراءات تعتمد على التوجيه النحوي مثل قراءة ﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة التوبة، من الآية:١٥] بالنصب، وقراءة قرأ ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [سورة هود، من الآية:١١٦]، وقراءة ﴿يَوۡمَ ٱلزِّينَةِ﴾ [سورة طه، من الآية:٥٩] بالنصب، وقراءة ﴿أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ [سورة الأنبياء، من الآية:٩٦]، وقراءة ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [سورة الحج، من الآية:٣٥] بحذف النون ونصب الصلاة، وقراءة ﴿وَيُخۡرِجُ أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾ [سورة محمد، من الآية:٣٧]، مرفوعة الجيم بِالرَّفْعِ عَلَى الِاسْتِئْنَافِ.

وقراءات تعتمد على الصرف مثل قراءة ﴿حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ ﴾ [سورة لقمان، من الآية:١٤]، بفتح الهاء فيهما.

ثانيا: أعلّ ابن مالك توجيه ابن جني لقراءة أبي عمرو ﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [سورة الفرقان، من الآية:٢٥].

ثالثا: قراءة واحدة وصفها العلماء باللحن والشذوذ والضعف، وذكر الداني بسنده أن أبا عمرو أخبر بهذه القراءة وليست من اختياراته، ويرى أن أكثر أهل الكتب أخطأوا في نسبة هذه القراءة لأبي عمرو.

رابعا: قراءة واحدة تفرد بها أبو عمرو وهي إسكان الراء من (مرْض) في قوله تعالى:

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [سورة البقرة، من الآية:١٠]، واستشهد بها من يرى جواز إسكان عين الكلمة المفتوحة.

خامسا: وافق ابن جني الكوفيين في القول بجواز فتح عين الحلقية الساكنة تبعا للفاء المفتوحة وإن لم يكن لها أصل في الفتح ووافقه ابن مالك.

المصادر والمراجع

إبراهيم بن السري الزجاج، "معاني القرآن وإعرابه"، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

إبراهيم بن موسى الشاطبي، "المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)"، تحقيق: د.محمد إبراهيم البنا، (ط١، مكة المكرمة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

أحمد بن الحسين بن مهران، "غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين"، دراسة وتحقيق: براء بن هشام الأهدل، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى رسالة ماجستير، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

أحمد بن فارس بن زكريا، "الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها"، (ط١، بيروت، محمد علي بيضون، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

أحمد بن فارس بن زكريا، "مجمل اللغة"، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

أحمد بن محمد النحاس، "إعراب القرآن"، (ط١، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

أحمد بن محمد بن النحاس، "القطع والائتناف"، المحقق: د.عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، (ط١، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

أحمد بن موسى بن مجاهد، "السبعة في القراءات"، المحقق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر، دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

أحمد بن يوسف السمين الحلبي، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون"، المحقق: د.أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق، دار القلم، د.ت).

إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

جميل بن معمر القضاعي، "ديوان جميل بثينة"، (ط١، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٢م).

الحسن بن أحمد الفارسيّ، "الحجة للقراء السبعة"، المحقق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، (ط٢، دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

حسن بن قاسم المرادي، "توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك"، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، (ط١، دار الفكر العربي، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م).

الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجة في القراء السبعة"، تحقيق: د.عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت، دار الشروق، ١٤٠١هـ).

الحسين بن أحمد بن خالويه، "مختصر شواذ القرآن"، تحقيق: آرثر جفري، (ط، القاهرة، مكتبة المتنبي د.ت).

خالد بن عبد الله الأزهري، "شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو"، (ط١، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

الخليل بن أحمد الفراهيدي، "الجمل في النحو"، تحقيق: فخر الدين قباوة، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥).

سعيد بن مسعدة الأخفش، "معاني القران"، تحقيق: د.هدى محمود قراعة، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).

عبد الحق بن غالب بن عطية، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، " همع الهوامع في شرح جمع الجوامع "، المحقق: عبد الحميد هنداوي، (د.ط، مصر، المكتبة التوفيقية، د.ت).

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "المزهر في علوم اللغة وأنواعها"، تحقيق: فؤاد علي منصور، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، "المرشد الوجيز في علوم تتعلق بالكتاب العزيز"، تحقيق: طيار آلتي قولاج، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

عبد الرحمن بن محمد الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين"، (ط١، صيدا، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

عبد الرحمن بن محمد الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، المحقق: إبراهيم السامرائي،

(ط٣، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م).
عبد الله بن الحسين العكبري، "إعراب القراءات الشواذ"، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
عبد الله بن الحسين العكبري، "التبيان في إعراب القرآن"، المحقق: علي محمد البجاوي، (د.ط، مصر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت).
عبد الله بن الحسين العكبري، "إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن"، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
عبد الله بن الحسين بن حسنون، "اللغات في القرآن"، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (ط١، القاهرة، مطبعة الرسالة، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م).
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، "المساعد على تسهيل الفوائد"، تحقيق: محمد كامل بركات، (ط١، جدة-دمشق، دار المدني، دار الفكر، ١٤٠٠هـ-١٤٠٥هـ).
عبد الله بن عمر البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل=تفسير البيبضاوي"، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
عبد الله بن يوسف بن هشام، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، المحقق: د.مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، (ط٦، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٥م).
عثمان بن جني الموصلي، "المنصف"، (ط١، دار إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م).
عثمان بن جني الموصولي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، (ط١، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع"، تحقيق: أوتو تريزل، (ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
عثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط١، الإمارات، جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
عثمان بن عمر بن الحاجب، "أمالي ابن الحاجب"، دراسة وتحقيق: د.فخري صالح سليمان قدارة، (د.ط، الأردن-بيروت، دار عمار، دار الجيل، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).
علي بن الحسن الباخرزي، "دمية القصر وعصرة أهل العصر"، (د.ط، بيروت، دار الجيل، ١٤١٤هـ).

علي بن الحسين الباقولي، "إعراب القرآن"، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط٤، القاهرة-بيروت، دار الكتاب المصري، دار الكتب اللبنانية، ١٤٢٠هـ).

علي بن محمد السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء" تحقيق: د.مروان العطيَّة، د.محسن خرابة، (ط١، دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

علي بن مؤمن بن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف"، (ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

علي بن مؤمن بن عصفور، "شرح جمل الزجاجي"، قدم له ووضع حواشيه، فواز الشعار، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

غياث بن غوث التغلبي، "ديوان الأخطل"، شرحه وصنف قوافيه وقدم له: مهدي بن محمد ناصر الدين، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

قيس بن الخطيم الأوسي، " ديوان قيس بن الخطيم"، تحقيق: د.إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، (ط١، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م).

المبارك بن محمد بن الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، (ط١، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

محمد بن أبي نصر النوزاوازي، "المغني في القراءات"، تحقيق: د.محمود كابر الشنقيطي، (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، .

محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة "، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

محمد بن أحمد الروذباري، "جامع القراءات"، تحقيق: حنان بنت عبد الكريم العنزي، (ط١، المدينة المنورة، جامعة طيبة، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقطع، ١٤٣٩هـ).

محمد بن أحمد، الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"(ط١، بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١،

القاهرة، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

محمد بن الحسن الاستراباذي، "شرح شافية ابن الحاجب"، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

محمد بن الحسن بن دريد، "جمهرة اللغة"، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

محمد بن السري بن سهل بن السراج، "الأصول في النحو"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (د.ط، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت).

محمد بن عبد الله بن مالك، "شرح الشافية"، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية).

محمد بن عبد الله بن مالك، "شرح الكافية الشافية"، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، د.ت).

محمد بن عبد الله بن مالك، "شرح تسهيل الفوائد"، تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د.محمد بدوي المختون، (ط١، القاهرة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

محمد بن محمد بن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء"، عني بنشره: ج. برجستراسر، (ط١، بيروت، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ).

محمد بن نصر الكرماني، "شواذ القراءات"، تحقيق: د.شمران العجلي، (ط١، بيروت، لبنان، مؤسسة البلاغ، د.ت).

محمد بن يزيد الثمالي-المبرد-، "المقتضب"، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (د.ط، بيروت، عالم الكتب، د.ت).

محمد بن يعقوب الفيروزابادي، "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز"، تحقيق: محمد علي النجار، (ط١، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

محمد بن يوسف بن حيان، "البحر المحيط في التفسير"، المحقق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

محمد بن يوسف بن حيان، "التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل"، المحقق: د.حسن هنداوي، (ط١، دمشق-بيروت، دار القلم، دار كنوز إشبيليا، د.ت).

محمد بن يوسف بن حيان، "ارتشاف الضرب من لسان العرب"، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

محمود بن عمرو الزمخشري، "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل"، (ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

مسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت).

المفضل بن محمد التنوخي، "تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم" تحقيق: د.عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

مكي بن أبي طالب القيسي، "الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه"، (ط١، الشارقة، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

همام بن غالب بن صعصعة-الفرزدق-، "ديوان الفرزدق"، تحقيق: (ط١، لندن، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧م).

ياقوت بن عبد الله الحموي، "معجم الأدباء=إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، المحقق: إحسان عباس، (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

يحيى بن زياد الفراء، "معاني القرآن"، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت).

يعيش بن علي بن يعيش، "شرح المفصل للزمخشري"، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

يوسف بن علي بن جبارة، "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

Bibliography

Ibrahim bin Al-Sarri Al-Zajjaaj, "Ma'aani Al-Qur'aan wa I'raabihi". Investigation: 'Abdul Jaleel 'Abdou Shalabi, (1st ed., Beirut: 'Aalam Al-Kutub, 1408 AH – 1988).

Ibrahim bin Musa Al-Shaatibi, "Al-Maqaasid Al-Shaafiyyah fi Sharh Al-Khulaasah Al-Kaafiyah (Sharh Alfiyyah Ibn Maalik)", Investigation: Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, (1st ed., Makkah: Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, 1428 AH – 2007).

Ahmad bin Al-Husain bin Mahraan, "Garaaib Al-Qiraa'aat wa Maa Jaaha feeha min Ikhtilaaf Al-Riwaayah 'an Al-Sahaabah Al-Taabi'een wa Al-Aimma Al-Mutaqaddimeen", Study and investigation: Baraa bin Hishaam Al-Ahdal, (Makkah: Umm Al-Qura University, Master's thesis, 1439 AH – 2018).

Ahmad bin Faaris bin Zakariyyah, 'Al-Saahibi fi Fiqh Al-Lugha Al-'Arabiyyah wa Masaailiha wa Sunan Al-'Arab fi Kalaamiha", (1st ed., Beirut: Muhammad bin Baydoun, 1418 AH – 1997).

Ahmad bin Faaris bin Zakariyyah, "Mujmal Al-Lugha", Study and investigation: Zuhayr 'Abdul Muhsin Sultan, (2nd ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1406 AH -1986).

Ahmad bin Muhammad Al-Nahaas, "I'raab Al-Qur'aan". (1st ed., Beirut: Publications of Muhamamd 'Ali Baydiunm Daar Al-Kutub AL-'Ilmiyyah, 1421 AH).

Ahmad bin Muhammad bin Al-Nahaas, "Al-Qat' wa Al-Ihtilaaf". Investigation: Dr. 'Abdul Rahmaan bin Ibrahim Al-Matroudi, (1st ed., Kingdom of Saudi Arabia, Daar 'Aalam Al-Kutub, 1413 AH – 1992).

Ahmad bin Musa bin Mujahid, "Al-Sab'a fi Al-Qiraa'aat", Investigation: Sahwqi Dayf, (2nd ed., Egypt: Daar Al-Ma'aarif, 1400 AH).

Ahmad bin Yusuf Al-Sameen Al-Halabi, "Al-Durr Al-Masoun fi 'Uluum Al-Kitaab Al-Maknoun", Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharraat, (N.E., Damascus: Daar Al-Qalam, N.E).

Isma'eel bin Hammad Al-Jawhari, "Al-Sihaah Taaj Al-Lugha wa Sihaah Al-'Arabiyyah", Investigation: Ahmad 'Abdul Gafuur 'Attaar, (4th ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malayeen, 1407 AH – 1987).

Jameel bin Ma'mur Al-Qudaa'I, "Deewaan Jameel Batheena", (1st ed., Beirut: Daar Beirut for Publication and Distribution, 1408 AH – 1982).

Al-Hassan bin Ahmad Al-Faarisi, "Al-Hujjah lil Qurraa Al-Sab'a", Investigation: Badrudeen Qahuuj, and Basheer Juwayjaabi, Revised and edited by: 'Abdul 'Azee Rabaah, and Ahmad Yusuf Al-Daqaaq, (2nd ed., Damascus – Beirut: Daar Al-Mahmuun for Heritage, 1413 AH – 1993).

Hassan bin Qaasim Al-Muraadi, "Tawdeeh Al-Maqaasid wa Al-Masaalik bi Sharh Alfiyyah Ibn Maalik", Explanation and investigation: 'Abdul Rahman 'Ali Sulayman, (1st ed., Daar Al-Fikr Al-'Arabi, 1428 AH –

2008).
Al-Husain bin Ahmad bin Khaaluwayh, "Al-Hujjah fi Al-Qurraa Al-Sab'a". Investigation: Dr. 'Abdul 'Aal Saalim Makram, (4th ed., Beirut: Daar Al-Shuruuq, 1401 AH).
Al-Husain bin Ahmad Khaaluwayh, "Mukhtasar Shawaadh Al-Qur'aan". Investigation: Agar Jafari, (N.E., Cairo: Maktabah Al-Mutanabbi, N.D).
Khaalid bin 'Abdillah Al-Azhari, "Sharh Al-Tasreeh 'Alaa Al-Tawdeeh aw Al-Tasreeh bi Madmoun Al-Tawdeeh fi Al-Nahw". (1st ed., Beirut – Lebanon: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1421 AH – 2000).
Al-Khaleel bin Ahmad Al-Faraheedi, "Al-Jumal fi Al-Nahw", Investigation: Fakhrudeen Qubaawah, (1st ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, 1405 AH – 1985).
Sa'eed bin Mas'adah Al-Akhfash, "Ma'aani Al-Qur'aan", Investigation: Dr. Huda Mahmud Quraa'ah, (1st ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, 1411 AH – 1990).
'Abdul Haq bin Gaalib bin 'Atiyyah, "Al-Muharrar Al-Wajeez fi Tafseer Al-Kitaab Al-'Azeez", Investigation: 'Abdul Salam 'Abdul Shaafi Muhammad, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1422 AH).
'Abdul Rahmaan bin Abi Bakr Al-Suyuuti, "Ham' Al-Hawaami' fi Sharh Jam' Al-Jawaami'". Investigation: 'Abdul Hameed Hindaawi, (N.E., Egypt: Al-Makatbah Al-Tawfeeqiyyah, N.D).
'Abdul Rahamaan bin Abi Bakr Al-Suyuuti, "Al-Muzhir fi 'Uluum Al-Lugha wa Anwaa'iha", Investigation: Fuad 'Ali Mansour, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1418 AH – 1998).
'Abdul Rahmaan bin Isma'eel Abu Shaamah, "Al-Murshid Al-Wajeez fi 'Uluum Tata'allaq bi Al-Kitaab Al-'Azeez", Investigation: Tayyar Aalati Quulaaj, (1st ed., Beirut: Daar Saadir, 1395 AH – 1975).
'Abdul Rahmaan bin Muhammad Al-Anbaari, "Al-Insaaf fi Masaail Al-Khilaaf Bayna Al-Nahwiyyeen: Al-Basriyyeen wa Al-Kuufiyyeen", (1st ed., Seeda, Al-Maktabah Al-'Asriyyah, 1424 AH – 2003).
'Abdul Rahmaan bin Muhammad Al-Anbaari, "Nuzha Al-Alibbaa fi Tabaqaat Al-Udabaa". Investigation: Ibrahim Al-Saamuraahi, (3rd ed., Al-Zarqaa, Maktabah Al-Manaar, 1405 AH – 1985).
'Abdullaah bin Al-Husain Al-'Ukbari, "I'raab Al-Qiraa'aat Al-Shawaadh". Study and investigation: Muhammad Al-Seyyid Ahmad 'Azuuz, 1st ed., Beirut: 'Aalam Al-Kutub, 1417 AH – 1996).
'Abdullaah bin Al-Husain Al-'Ukbari, "Al-Tibyaan fi I'raab Al-Qur'aan", Investigation: 'Ali Muhammad Al-Bujaawi, (N.E., Egypt: Isa Al-Baabi Al-Halabi and co, N.D).
'Abdullaah bin Al-Husain Al-'Ukbari, "Imlaa maa man bihi Al-Rahmaan min Wujuuh Al-I'raab Al-Qiraa'aat fi Jamee' Al-Qur'aan". (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1399 AH -1979).
'Abdullaah bin Al-Husain bin Hasanuun, "Al-Lughaat fi Al-'Qur'aan". Investigation: Salaahudeen Al-Munajjid, (1st ed., Cairo: Matba'a Al-

Risaalah, 1365 AH – 1946).

‘Abdullaah bin “Abdir Rahmaan bin ‘Aqeel, “Al-Musaa’ed ‘alaa Tasheel Al-Fawaahid”, Investigation: Muhammad Kaamil Barakaat, (1st ed., Jeddah – Damascus: Daar Al-Madani, Daar Al-Fikr, 1400 AH – 1405 AH).

‘Abdullaah bin ‘Umar Al-Baydouni, “Anwaar Al-Tanzeel wa Asraar Al-Tahweel – Tafseer Al-Baydouni”, Investigation: Muhammad ‘Abdur Rahmaan Al-Mir’ashli, (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-‘Arabi, 1418 AH).

‘Abdullaah bin Yusuf bin Hishaam, “Mugni Al-Labeeb ‘An Kutub Al-A’aarib”, Investigation: Dr. Maazin Al-Mubaarak, and Muhamamd ‘Ali Hamdallaah, (6th ed., Damascus: Daar Al-Fikr, 1985).

‘Uthman bin Jinni Al-Muusili, “Al-Musannaf”, (1st ed., Daar Ihyaa Al-Turaath Al-Qadeem, 1373 AH – 1954).

‘Uthman bin Jinni Al-Muusili, “Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuuh Shawaadh Al-Qiraa’aat wa Al-Eedooh ‘Anha”, (1st ed., Ministry of Awqaf – The Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH – 1999).

‘Uthman bin Sa’eed Al-Daani, “Al-Tayseer fi Al-Qiraa’aat Al-Sab’”. Investigation: Auto Treezil, (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-‘Arabi, 1404 AH – 1984).

‘Uthman bin Sa’eed Al-Daani, “Jaami’ Al-Bayaan fi Al-Qiraa’aat Al-Sab’”. (1st ed., Emirates: Sharjah University, 1428 AH – 2007).

‘Uthman bin ‘Umar bin Al-Haajib, “Amaali Ibn Al-Haajib”, Study and investigation: Dr. Fakhri Saalih Sulaymaan Qadaarah, (N.E., Jordan – Beirut: Daar ‘Amaar, Daar Al-Jeel, 1409 AH – 1989).

‘Ali bin Al-Hassan Al-Baakhirzi, “Dimyah Al-Qasr wa ‘Usrah Ahl Al-‘Asr”, (N.E., Beirut: Daar Al-Jeel, 1414 AH).

‘Ali bin Al-Husain Al-Baaquuli, “I’raab Al-Qur’aan”, Investigation: Ibrahim Al-Abyaari, (4th ed., Cairo – Beirut: Daar Al-Kitaab Al-Misri, Daar Al-Kutub Al-Lubnaaniyyah, 1420 AH).

‘Ali bin Muhamad Al-Sakhaawi, “Jamaal Al-Qurraa wa Kamaal Al-Iqraa”. Investigation: Dr. Marwan Al-‘Atiyyah, Dr. Muhsin Kharaabah, (1st ed., Damascus – Beirut: Daar Al-Mahmuun for Heritage, 1418 AH – 1997).

‘Ali bin Muhmin bin ‘Usfuur, “Al-Mumti’ Al-Kabeer fi Al-Tasreef”. (1st ed., Beirut: Maktabah Lubnaan, 1996).

‘Ali bin Muhmin bin ‘Usfuur, “Sharh Jumal Al-Zajaaji”. Introduction: Fawaaz Al-Shi’aar, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1998).

‘Amr bin ‘Uthman Seebawayh, “Al-Kitaab”, Investigation: ‘Abdul Salaam Muhammad Haaroun, (3rd ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, 1408 AH – 1988).

Ghiyaath bin Gauth Al-Taglibi, “Deewaan Al-Akhtal”, Commentary: Mahdi bin Muhammad Naasirudeen, (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1414 AH – 1994).

Qays bin Al-Khateem Al-Awsi, "Deewaan Qays bin Al-Khateem", Investigation: Dr. Ibrahim Al-Saamraai, and Ahmad Matluub, (1st ed., Bagdad: Al-'Aani Press, 1381 AH – 1962).

Al-Mubaarak bin Muhamamd bin Al-Jazari, "Al-Nihaayah fi Gareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar", Investigation: Taahir Ahmad Al-Zaawi, and Mahmud Muhammad Al-Tanaahi, (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, 1399 AH – 1979).

Muhamamd bin Abi Nasr Al-Nuuzawaazi, "Al-Mugni fi Gareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar", Investigation: Dr. Mahmud Kaabir Al-Shinqeeti, (1st ed., The Saudi Academic Society for the Glorious Qur'aan and Its Sciences, 1439 AH -2018).

Muhamamd bin Ahamd Al-Azhari, "Tahdeeb Al-Lugha", Investigation: Muhammad 'Awad Mur'ib, (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, 2001).

Muhammad bin Al-Ruudhbaari, "Jaami' Al-Qiraa'aat", Investigation: Hannaan bint 'Abdul Kareem Al-'Anazi, (1st ed., Madinah: Taibah University, Chair of Shaykh Yusuf bin 'Abdil Lateef Jameel for Parts, 1439 AH).

Muhammad bin Ahmad Al-Dahabi, "Ma'rifah Al-Qurra Al-Kibaar 'alaa Al-Tabaqaat wa Al-A'saar", (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1417 AH - 1997).

Muhammad bin Isma'eel Al-Bukhaari, "Saheeh Bukhaari". Investigation: Muhammad Zuhayr bin Naasir Al-Naasir, (1st ed., Cairo: Daar Tawq Al-Nujaah, 1422 AH).

Muhammad bin Al-Hassan Al-Istirbaadhi, "Sharh Shaafiyyah Ibn Al-Haajib", Investigation: Muhammad Nuur Al-Hassan, and Muhammad Al-Zafzaaf, Muhammad Muhyideen 'Abdul Hameed. (N.E., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1395 AH – 1975).

Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid, "Jumhura Al-Lugha", Investigation: Ramzi Muneer Al-Ba'labaki, (1st ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malayeen, 1987).

Muhammad bin Al-Sarri bin Sahl bin Al-Siraaj, "Al-Usuul fi Al-Nahw", Investigation: 'Abdul Husain Al-Fatali, (N.E., Beirut: Muassasah Al-Risaalah, N.E)

Muhammad bin 'Abdillaah bin Maalik, "Sharh Al-Shaafiyyah", (1st ed., Makkah: Umm Al-Qura University Center for Scholarly Research and Revival of Islamic Heritage at Faulty of Sharī'ah and Islamic Studies, N.D)

Muhammad bin 'Abdillaah bin Maalik, "Sharh Tasheel Al-Fawaaid", Investigation: Dr. 'Abdul Rahmaan Al-Seyyid, and Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoun, (1st ed., Cairo: Hajar for Printing and Publication and Distribution and Publicity, 1410 AH – 1990).

Muhammad and Muhammad bin Al-Jizri, "Gaayah Al-Nihaayah fi Tabaqaat Al-Qurraa". Published by: J. Bergestreser, (1st ed., Beirut: Maktabah Ibn Taimiyyah, 1351 AH).

Muhammad bin Makram bin Mandhur, "Lisaan Al-'Arab", (3rd ed., Beirut: Daar Saadir, 1414 AH.

Muhammad bin Nasr Al-Karamaani, "Shawaadh Al-Qiraa'aat". Investigation: Dr. Shamraan Al-'Ijli, (Lebanon, Lebanon, Muassasah Al-Balaag, N.D).

Muhammad bin Yazeed Al-Thamaali –Al-Mubarrid-, "Al-Muqtadab", Investigation: Muhammad 'Abdul Ghaaliq 'Adheema, (N.E., Beirut: 'Aalam Al-Kutub, N.D).

Muhammad bin Ya'qub Al-Fayrouzabaadi, "Basaair Dhawi Al-Tamyeez fi Lataaif Al-Kitaab Al-'Azeez", Investigation: Muhammad 'Ali Al-Najaar, (1st ed., Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for Revival of Islamic Heritage, 1412 AH – 1992).

Muhammad bin Yusuf bin Hayyan, "Al-Bahr Al-Muheet fi Al-Tafseer", Investigation: Sidqhi Muhammad Jameel, (N.E., Beirut, Daar Al-Fikr, 1420 AH).

Muhammad bin Yusuf bin Hayyaan, "Al-Tadyeel wa Al-Takmeel fi Sharh Kitaab Al-Tasheel". Investigation: Dr. Hassan Hindaawi, (1st ed., Damascus – Beirut, Daar Al-Qalam, Daar Kunuuz Ishbeelia, N.E).

Muhammad bin Yusuf bin Hayyaan, "Irtishaaf Al-Darb min Lisaan Al-'Arab", Investigation and Commentary and Study: Rajab 'Uthman Muhammad, Revision: Ramadan 'Abdul Tawaab, (1st ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, 1418 AH – 1998).

Mahmud bin 'Amr Al-Zamakshari, "Al-Kashaaf 'an Haqaaiq Gawaamid Al-Tanzeel", (3rd ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi, 1407 AH).

Muslim bin Al-Hajaj Al-Qushayri, "Taareekh Al-'Ulamaa Al-Nahwiyyah min Al-Basriyyeen wa Al-Kuufiyyeen wa Ghayrim", Investigation: Dr. 'Abdul Fataah Muhammad Al-Hulw, (2nd ed., Cairo: Daar Hajar for Printing and Publication and Distribution and Publicity, 1412 AH – 1992).

Humaam bin Gaalib bin Sa'sa'a –Farazdaq-, "Deewaan Al-Farazdaq", Investigation: (1st ed., London: Muassasah Hindaawi, 2017).

Yaqout bin 'Abdillaah Al-Hamawi, "Mu'jam Al-Udabaa – Irshaad Al-Areeb Ilaa Ma'rifah Al-Adeeb", Investigation: Ihsaan 'Abaas, (1st ed., Beirut: Daar Al-Garb Al-Islaami, 1414 AH – 1993).

Muhyideen bin Ziyaad, "Ma'aani Al-Qur'aan", Investigation: Ahmad Yusuf Al-Najaati, and Muhamamd 'Ali Al-Najaar, and 'Abdul Fataah Isma'eel Al-Shalabi, (1st ed., Egypt: Daar Al-Misriyyah for Publication and Translation, N.D).

Ya'eesh bin 'Ali bin Ya'eesh, "Sharh Al-Mufassal li Al-Zamakshari", Investigation: Dr. Emil Badi' Ya'qub, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1422 AH – 2001).

Yusuf bin 'Ali bin Jabaarah, "Al-Kaamil fi Al-Qiraa'aat wa Al-Arba'een Al-Zaaidah 'alayha", Investigation: Jamaal bin Al-Seyyid Rifaa'i Al-Shaayib, (1st ed., Samaa Foundation for Distribution and Publication, 1428 AH – 2007).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Reciters whom the qeraat was mentioned in qeraat of the quran, and Ibn al-Jazari did not mention them in his book ghayat alnihaya** Dr. Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani	9
2)	**Defining Imam Ibn Al-Jazari's View on the Requirement of Tawātur to Accept a Qur'anic Reading and on the Tawātur of the Ten Readings** Dr. Redwan Rifaat Albakri	40
3)	**Directing the Unique Qurʾānic Readings of the book Tayyibat al-Nashr fī Qirāʾāt al-ʿAsharr by Imam Ibn al-Jazarī –** Dr. Habib Allah Saleh al-Sulami	96
4)	**The Odd Readings Attributed to Imam Abu 'Amr Al-Basri Al-Nahawi in the Book of Al-Muhtasib by Ibn Jinni Collection and Study** Dr. Khidr bin Muhammad Taqiuddeen bin Maayaabi	148
5)	**The Rules Related To Doubting About A Letter While Reciting The Holy Qur'an. A Foundational And Critical Study** Dr. Abdullah bin AbdulAziz Al-Dugaithir	194
6)	**Exegetical Sayings that Ibn Atiyya Ruled as Shaaz (Odd) in His Book Al-Muharrar al-Wajeez- Collection and Study** Dr. Naif bin Yousef Alotaibi	242
7)	**Women Consultation and Taking their Opinion in Light of the Glorious Qur'an An Objective Study** Dr. Abdullah Abdulaziz Alobaid	280
8)	**Habits of the Prophets and Messengers in the Noble Qur'an An Analytical Theory Study** Dr. Hanan bint Louifi bin Ali Al-Amri.	318
9)	**The Term Comparative Interpretation A Critic Study** Prof. Ibrahim ibn saleh alhomaidhi	368

10)	**The Hadiths Narrated Regarding the Prayer of the Prophet of Allāh -Peace and Blessings upon Him- on the Night of Isrā wal Mi'rāj other than at Jerusalem, and His Passing by the Cities of "Jabulqa" and "Jabulsa", and His Call on their People** **Compilation and Study** Nashwan Mohmamed Moqbel Ali	400
11)	**Faulting Due to Contradiction by the Scholars of Hadith** Prof. Hafez bin Muhammad al-Hakami	444
12)	**"Narrators described with Jahālat al-ʿAyn (that is narrators who no one has narrate from them except for one narrator) according to al-Haythami in the book Majmaʿ al-Zawāʾid wa Manbaʿ al-Fawāʾid"** **a collection and study** Dr.Tahani Jameel Badri And Dr. Khadija Abdul Halim Turkistani	476
13)	**The Great Companion Salma Bint Qais -may Allah be pleased with her- and Her Narrations** Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al-Hamdan	536
14)	**The Comparison between hadith narrators by Al-Imam Yahya bin Saʿīd Al-Qattān** **A study of Applied theory** Dr. Khalid bin Abdullah Al-Tuwayyān	574
15)	**Ilḥāq Al-Samā'[Falsifying the Hearing of Ḥadith] Its Ways, Divisions, and Effects** Dr. Mohammed Zayed Al-Otaibi	642

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 200 Volume 1 Year: 55 March 2022